فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/11/5 العدد : 6572

الخبر الرئيسي

حماس: لقاء القاهرة مع فتح كان إيجابياً واتفاق 2 تموز/ يوليو مفتاح وقف الحرب

... ص 5

أبرز العناوين

مجزرة في بيت لاهيا والاحتلال يقصف منازل وخيام النازحين

القسام تفجر عبوة ناسفة بـ4 جنود ودبابة إسرائيلية في جباليا

"حزب الله" أطلق نحو 90 صاروخ على "إسرائيل" وشهداء وجرحى بغارات على لبنان

أكثر من 50 دولة تطالب الأمم المتحدة بوقف بيع ونقل الأسلحة إلى "إسرائيل"

الأونروا: "إسرائيل" قلصت دخول المساعدات لغزة إلى 30 شاحنة يومياً في تشرين الأول/ أكتوبر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها	5
.3	الإعلامي الحكومي في غزة يطالب بطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة	6
.4	أبو ردينة: قطع الاحتلال علاقته مع "أونروا" يضرب بعرض الحائط الأعراف والقوانين الدولية	7
.5	"الخارجية" تُطلع أعضاء السلك الدبلوماسي على مخاطر قرار "الكنيست" حظر عمل "الأونروا"	7
.6	أبو هولي: "إسرائيل" تسابق الزمن لإنهاء ولاية "الأونروا" ونقل صلاحياتها لمنظمات دولية	8
.7	اعتماد فلسطين كدولة مراقبة في منظمة العمل الدولية	8
	المقاومة:	
.8	القسام تفجر عبوة ناسفة بـ4 جنود ودبابة إسرائيلية في جباليا	9
.9	شهيدان خلال اشْتباكات مُسلّحة مع قوات الاحتلال جنوبي طوباس	9
.10	هيئة البث الإسرائيلية: محمد السنوار بات الزعيم الفعلي للجناح العسكري لحماس	9
.11	الجيش الإسرائيلي: حماس استهدفت جنودنا بهجوم سيبراني لمدة عامين	10
.12	فتح: قرار الاحتلال قطع العلاقات مع "الأونروا" تعدٍّ سافر على القانون الدولي	10
.13	حماس: قطع سلطات الاحتلال العلاقة مع الأونروا يستهدف حقَّ العودة الفلسطينيِّ	11
.14	"الديمقراطية" تدعو وزير الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية بالسلطة إلى تقديم استقالاتهم	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.15	بعد فضيحة مكتبه... نتنياهو يدعو للتحقيق في كل التسريبات منذ 7 أكتوبر	11
.16	لأول مرة بتاريخ "إسرائيل"... عائلات الأسرى تُقاضي رئيس الحكومة	12
.17	"هدية بن غفير إلى نتنياهو"... ماذا نعرف عن المتهم الرئيسي بفضيحة التسريبات؟	12
.18	مسؤول أمني إسرائيلي: لا اتفاق تبادل أسرى بدون وقف الحرب	13
.19	نتنياهو يلمح لإقالة المستشارة القضائية: "إنها صدامية تجاهنا وأطلب حلا لهذا الوضع"	14
.20	انتحار جنديٍّ احتياط في جيش الاحتلال بعد عودته من غزَّة	15
.21	تآكل في القوات المقاتلة في جيش الاحتلال وازدياد المتهرّبين من الخدمة	15
.22	استنفار إسرائيلي تحسباً لرد إيراني "قوي" قد يأتي من 3 دول	17
.23	"القناة 12 الإسرائيلية": نتنياهو يعرض على حماس "ملايين الدولارات" مقابل الإفراج عن كل رهينة	18
.24	هاليفي: يجب التحلي بالشجاعة لإبرام صفقة تبادل	18

.25	الجيش الإسرائيلي يصدر أوامر تجنيد جديدة تطال 7000 يهودي متشدد	18
.26	بعد عدة مقاطعات... هآرتس تتنصل من وصف صاحبها لمقاتلي غزة بـ"الأحرار"	19
.27	استطلاع: أكثر من ثلثي اليهود في "إسرائيل" يفضلون فوز ترامب	20
	الأرض، الشعب:	
.28	مجزرة في بيت لاهيا والاحتلال يقصف منازل وخيام النازحين	20
.29	هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تفرض عقوبات انتقامية على الأسيرات	21
.30	الاحتلال يغلق معبر كرم أبو سالم ويوقف حركة المساعدات لأجل غير مسمى	21
.31	شهر من حصار شمال غزة: 1,8000 شهيد و400 ألف مواطن بلا طعام	21
.32	انتشار مرض الجرب بين المعتقلين الفلسطينيين في سجن إسرائيلي	22
	مصر:	
.33	السيسي: يجب حشد الجهود والإرادة السياسية لإحلال السلام ووقف النزاعات	22
.34	أبو تريكة معلقاً على الصمت تجاه غزة: "المتغطي بالأميركان والصهاينة عريان"	23
	الأردن:	
.35	ملك الأردن يدعو إلى رفض إجراءات "إسرائيل" التصعيدية بحق الأونروا	23
.36	كارفور تغلق فروعها بالأردن بعد تصاعد حملات المقاطعة الشعبية	24
	لبنان:	
.37	"حزب الله" أطلق نحو 90 صاروخ على "إسرائيل" وشهداء وجرحى بغارات على لبنان	24
.38	لإنشاء منطقة عازلة على أرض محروقة.. "إسرائيل" تُبيد 29 بلدة لبنانية حدودية	24
.39	"إسرائيل" تهجّر 70 % من سكان بعلبك في شرق لبنان	25
.40	لبنان يحقق في اختطاف أمهز وقيادي بحزب الله يعلّق	25
	عربي، إسلامي:	
.41	"إسرائيل" استهدفت الأراضي السورية 137 مرة منذ مطلع عام 2024	26
.42	إيران تنفي ادعاءات التعاون مع رعاياها في فلسطين لتنفيذ هجمات ضد "إسرائيل"	27
.43	المقاومة الإسلامية في العراق تهاجم مجدداً "إسرائيل" بالمسيرات	27

44.	طهران تعدم إيرانياً يهودياً بسبب قضية قتل	27
45.	ماليزيا تُعِدّ مسودة مشروع قرار لطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة	28
	دولي:	
46.	بلينكن يحث "إسرائيل" على زيادة مساعدات غزة بدرجة كبيرة	28
47.	أكثر من 50 دولة تطالب الأمم المتحدة بوقف بيع ونقل الأسلحة إلى "إسرائيل"	28
48.	إطلاق مبادرة "محكمة غزة" في لندن للتحقيق في جرائم "إسرائيل" في القطاع	29
49.	منظمة العمل الدولية تعتمد فلسطين كدولة مراقبة	29
50.	منظمة الصحة العالمية: حظر الأونروا لن يعزّز أمن "إسرائيل"	30
51.	ألمانيا تدعو "إسرائيل" للسماح بوصول المساعدات إلى شمال غزة	30
52.	الأونروا: "إسرائيل" قلصت دخول المساعدات لغزة إلى 30 شاحنة يومياً في تشرين الأول/ أكتوبر	30
53.	واشنطن تعرب عن قلق بالغ من تزايد عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة	31
54.	بوريل: الوضع في غزة والأراضي المحتلة يتدهور كل ساعة	31
55.	مشروع قرار جديد في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة	32
56.	نشطاء مؤيدون للفلسطينيين يقتحمون مقر الاتحاد الفرنسي للمطالبة بمقاطعة مباراة "إسرائيل"	34
57.	مظاهرات في مدن أميركية تنديدا بعدوان الاحتلال على قطاع غزة	35
	حوارات ومقالات	
58.	الضربة الإيرانية: هل هي مجرّد ردّ، أم بداية "كسر العظم"؟... د. عبد المجيد سويلم	35
59.	هاريس دعمت الإبادة وترامب تفوح منه رائحة صفقة القرن الجديدة... عريب الرنتاوي	38
60.	سرّبوا "الوثائق السرية" للتلاعب بعواطف الجمهور الإسرائيلي... رونين بيرغمان	42
	كاريكاتير:	44

***

١. حماس: لقاء القاهرة مع فتح كان إيجابياً واتفاق 2 تموز/ يوليو مفتاح وقف الحرب

قالت حركة حماس إن اللقاء الذي جمع قيادات من الحركة مع قيادات من حركة فتح في القاهرة كان إيجابيًا، فيما حملت الاحتلال مسؤولية فشل الجهود الدولية لإعادة الهدوء إلى قطاع غزة. من جانبه أكد **القيادي في حماس أسامة حمدان** في بيان تلاه باسم الحركة الاثنين، أن اللقاء الذي جمع قيادات الحركة مع قيادات فتح بدعوة مصرية كان إيجابيًا وصريحًا، وتم خلاله بحث مختلف القضايا الوطنية، خاصة العدوان على غزة وسبل مواجهة مخططات الاحتلال.

كما تناول الاجتماع مسألة إدارة شؤون الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والشتات، باعتبارها قضية فلسطينية بحتة تُدار بتوافق وطني، وجرى التباحث في تشكيل هيئة لمتابعة احتياجات غزة. وأكد حمدان على مواصلة اللقاءات مع الفصائل الفلسطينية كافة للوصول إلى حلول تخدم مصالح الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى أن الحركة تتعامل بإيجابية مع أي مقترحات تضمن وقف العدوان وعودة النازحين وإعادة الإعمار، إضافة إلى إتمام صفقة تبادل الأسرى.

في سياق آخر، حمّل حمدان الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية فشل الجهود الدولية لإعادة الهدوء إلى قطاع غزة، مشددا على أن العودة إلى اتفاق الثاني من يوليو/تموز الماضي هو مفتاح وقف الحرب والعدوان على القطاع، وعودة أسرى الاحتلال. وأكد القيادي في حماس أن إسرائيل ماضية في عدوانها من دون اكتراث للوسطاء، مما يفرض على الفلسطينيين الدفاع عن حقوقهم بشكل مستقل. وأوضح حمدان في البيان أن الحركة تؤكد على موقفها في التعامل بإيجابية مع أي مقترحات وأفكار تضمن وقفَ العدوان وانسحاب الاحتلال من غزة، وعودة النازحين وإغاثة أهالي القطاع وكسر الحصار وإعادة الإعمار، وإنجاز صفقة تبادل حقيقية.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٢. عباس يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

القاهرة: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن الاحتلال الإسرائيلي يفرض تحديات كبيرة تعيق جهود التنمية الحضرية المستدامة في أكثر من 60% من أرض الضفة الغربية وكامل مدينة القدس الشرقية.

وأضاف في كلمته بالمنتدى الحضري العالمي الثاني عشر التابع لبرنامج الأمم المتحدة، بالقاهرة، اليوم[أمس] الاثنين، أن الاحتلال يمارس جرائم إبادة وتطهير عرقي، ودمر أكثر من 80% من مساكن قطاع غزة ومرافقها ومستشفياتها ومدارسها، ويرتكب جرائم سرقة الأرض والموارد الطبيعية

في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. ودعا المجتمع الدولي إلى وقف دولة الاحتلال عند حدها ومحاسبتها ومعاقبتها على جرائمها وتصرفاتها كأنها سلطة فوق القانون الدولي.

وجدد عباس التأكيد على وجوب محاسبة دولة الاحتلال لعدم وفائها بالتزاماتها تجاه قبول عضويتها في الأمم المتحدة في عام 1949، وعدم تنفيذها لقراري الجمعية العامة رقم 181 و194، الأمر الذي يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها. وشدد على أن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وآخرها قرار الجمعية العامة بشأن فتوى محكمة العدل الدولية، وحصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، حق أساسي لتحقيق العدالة والاستقرار في المنطقة.

وأكد عباس ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2735 بشأن وقف إطلاق النار بشكل فوري، وانسحاب الاحتلال من كامل قطاع غزة، وإغاثة النازحين وإيوائهم تمهيداً لإعادة الإعمار، وتولي دولة فلسطين مهامها كاملة فيها. وشدد على أن إرساء قواعد الأمن والسلام سيفتح المجال واسعاً أمام تنفيذ برامج التنمية الحضرية المستدامة في فلسطين، بما يتوافق مع أهداف الأمم المتحدة، وبما يحقق الصمود والاستدامة.

من جهة أخرى، **اجتمع عباس، مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي**، وذلك على هامش مشاركته في افتتاح المنتدى. وأكد عباس خطورة قرارات وإجراءات حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتعلقة بحظر عمل وكالة "الأونروا" في فلسطين. وشدد على ضرورة التدخل الدولي العاجل للجم ممارسات وعنف المستوطنين في أنحاء الضفة والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٣. الإعلامي الحكومي في غزة يطالب بطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة

غزة: طالب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، بطرد الاحتلال الإسرائيلي من المؤسسات الأممية والدولية لإصراره على مواصلة ارتكاب المزيد من المخالفات القانونية والاعتداءات على القرارات الدولية، بعد قرار حظر وكالة "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة. وقال المكتب الإعلامي، في بيان له الاثنين: إن القرار الخطير والكارثي الذي اتخذه الاحتلال يعني استهداف الخدمات التي تقدمها "الأونروا" من تعليم وصحة وإغاثة وغيرها. وأدان البيان قرار الاحتلال قرار الحظر كونه قراراً "باطلاً وصادراً عن جهة باطلة قانوناً بصفتها جهة احتلال"، وطالب المجتمع الدولي وكل المنظمات الدولية والأممية وكل دول العالم إلى إدانة هذه الجريمة القانونية الكارثية الخطيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/11/4

٤. أبو ردينة: قطع الاحتلال علاقته مع "أونروا" يضرب بعرض الحائط الأعراف والقوانين الدولية

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو دينة، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإبلاغها الأمم المتحدة بشكل رسمي بقطع العلاقات مع وكالة "الأونروا"، تضرب بعرض الحائط جميع الأعراف والمواثيق والقرارات الدولية والقانون الدولي الإنساني. وأضاف أبو ردينة أن إسرائيل ماضية في استهداف "الأونروا"، بهدف تصفية قضية اللاجئين وشطب حق العودة، وعرقلة أنشطتها ودورها، وعلى العالم اتخاذ خطوات جادة وملموسة على أرض الواقع ضد إسرائيل، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التداعيات الخطيرة لهذا القرار. كما أدان أبو ردينة، هجوم المستعمرين مؤكدا أن هذه الاعتداءات والجرائم تتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال والولايات المتحدة على حد سواء. وطالب، المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف إجراءاتها وانتهاكاتها كافة بحق شعبنا، وإلزامها بجميع الاتفاقية الموقعة معها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٥. "الخارجية" تُطلع أعضاء السلك الدبلوماسي على مخاطر قرار "الكنيست" حظر عمل "الأونروا"

رام الله: أطلعت وزارة الخارجية، اليوم[أمس] الاثنين، أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد لدى فلسطين، على المخاطر المترتبة على قرار "الكنيست" الإسرائيلية حظر عمل وكالة "الأونروا"، والتحركات الدبلوماسية. وترأست وزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية فارسين أغابيكيان شاهين الجلسة الخاصة التي عُقدت في مقر الوزارة بمدينة رام الله، والتي حضرها سفراء وقناصل وممثلون عن أكثر من 45 دولة ومنظمة دولية.

وأدانت شاهين بشدة قرارات دولة الاحتلال ضد وكالة (الأونروا)، التي تعتبر شريان الحياة لأكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق مختلفة. وأكدت أن أية محاولات لتقويض أو استبدال أو تقليل تمويل "الأونروا" مرفوضة، مشددة على ضرورة تنفيذ ولايتها بالكامل دون تدخل.

ودعت الدول كافة إلى إعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل، بالإضافة إلى الضغط عليها للامتثال للقوانين الدولية، كما أكدت أهمية تقديم الدعم المستمر للأونروا. وطالبت الدول الداعمة بأن تؤكد التزامها تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل على تأمين التمويل الطارئ للوكالة لضمان استمرار خدماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٦. أبو هولي: "إسرائيل" تسابق الزمن لإنهاء ولاية "الأونروا" ونقل صلاحياتها لمنظمات دولية

رام الله:حذرت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، من المخططات الإسرائيلية الرامية إلى إنهاء ولاية "الأونروا" في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وقطاع غزة، واستبدالها بمنظمات دولية أخرى. وأكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، في بيان، الاثنين، أن إسرائيل ماضية في سياستها العدائية ضد "الأونروا"، بعدما أخطرت رسميا اليوم[أمس]، الأمم المتحدة بسحب اعترافها بالأونروا وإلغاء الاتفاق الثنائي (كوماي – مكليمور) للعام 1967، وأنها لن تتعاون معها بمجرد دخول التشريع الإسرائيلي الجديد حيز التنفيذ في أوائل العام المقبل. وقال أبو هولي، إن "إسرائيل تسابق الزمن لأنهاء ولاية الأونروا، ونقل صلاحياتها لمنظمات دولية، ما يكشف الهدف الرئيس من وراء إنهاء عملها وهو تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وتجريد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين، وتغيير معايير الحل السياسي المستقبلي من جانب واحد عبر إغلاق هذا الملف دون تطبيق القرار الأممي رقم 194 القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٧. اعتماد فلسطين كدولة مراقبة في منظمة العمل الدولية

جنيف: اعتمد مجلس إدارة منظمة العمل الدولية قرارا بانتقال فلسطين في المنظمة من حركة تحرر وطني إلى دولة مراقبة. جاء ذلك في ختام اجتماع مجلس إدارة المنظمة حول فلسطين– مجموعة العمال، بمشاركة رئيس الاتحاد العربي للنقابات، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، إلى جانب ممثلي الاتحادات العربية والدولية المنضوية في إطار المنظمة الأممية. وتضمن النص الصادر عن الاجتماع قرار مجلس إدارة المنظمة رقم 352 قبول فلسطين.

وقال سعد، إنه سيتم اعتماد القرار بشكل نهائي في مؤتمر العمل الدولي خلال شهر حزيران عام 2025، مشيرا إلى أن القرار يمنح فلسطين المشاركة الكاملة في هياكل منظمة العمل الدولية كافة، ويعطيها الفرصة للانتقال إلى العضوية المشاركة. وأضاف أنه لأول مرة، ستشارك فلسطين عام 2025، بوفد رسمي ثلاثي يشار له بالمشاركة (حكومة– عمال– أصحاب عمل). وبين أن الغالبية في قاعة الاجتماعات لمنظمة العمل الدولية رحبت بالقرار بالتصفيق الحار، باستثناء إسرائيل، دولة الاحتلال، التي عارضته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٨. القسام تفجر عبوة ناسفة بـ4 جنود ودبابة إسرائيلية في جباليا

بثت كتائب القسام، يوم الاثنين، مشاهد من استهداف مقاتليها دبابة وجنودا إسرائيليين بعبوة ناسفة في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة. وأظهرت المشاهد هروب 4 جنود من قوات الاحتلال إلى الآليات، بعد استهداف مقاتلي القسام قوة إسرائيلية تحصنت بأحد المنازل بقذيفة "تي بي جي" المضادة للتحصينات. وفجر مقاتلو القسام عبوة شديدة الانفجار عقب وصول الجنود الإسرائيليين الأربعة إلى دبابة "ميركافا" للاحتماء بها في حي القصاصيب بمخيم جباليا. وعلت التكبيرات بعد استهداف الجنود والدبابة، وفق الفيديو الذي يعود إلى الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٩. شهيدان خلال اشْتباكات مُسلّحة مع قوات الاحتلال جنوبي طوباس

اندلعت اشتباكات مسلحة، عقب اقتحام قوات الاحتلال بلدة طمون جنوب طوباس، ومحاصرتها واستهدافها أحد المنازل في البلدة. وقالت مصادر محلية، إن عددا من الآليات العسكرية الإسرائيلية، ترافقها جرافة، اقتحمت بلدة طمون عبر بوابة حاجز عاطوف شرقي البلدة، تزامنًا مع تحليق لطائرات الاستطلاع في الأجواء، وحاصرت منزلًا في البلدة، وقصفته بقذائف "انيرجا" أربع مرات متتالية.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، انتشال شهيد من داخل المنزل المحاصر في بلدة طمون جنوب طوباس. وأكدت مصادر محلية أن الشهيد هو المطارد هاني علي حمد بني عودة (أبو عاصف) (47 عاماً) من بلدة طمون، وذكرت مصادر صحفية، أنّ الاحتلال اختطف جثمان شهيد ونكل به خلال انسحابه من بلدة طمون، فيما لم تتضح التفاصيل حتى اللحظة. فيما استهدف مقاومون آليات الاحتلال بعبوة ناسفة، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد في المكان. وأكدت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة دارت بين مقاومين وقوات الاحتلال خلال اقتحام طمون، استهدف خلالها المقاومون قوات الاحتلال بالرصاص والعبوات الناسفة.

فلسطين أون لاين، 2024/11/5

١٠. هيئة البث الإسرائيلية: محمد السنوار بات الزعيم الفعلي للجناح العسكري لحماس

تل أبيب: بات شقيق يحيى السنوار، محمد، زعيماً فعلياً للجناح العسكري لـ«حماس» في غزة، إلى جانب مجلس صغير من كبار القادة، وفقاً لتقارير هيئة البث العام الإسرائيلية (كان). وحسب الهيئة، لم يكن هناك تعيين رسمي لمحمد السنوار من قِبل «حماس»، التي لم تؤكّد بعدُ وفاة رئيس جناحها

العسكري السابق محمد ضيف الذي تقول إسرائيل إنها قتلته بغارة جوية في يوليو (تموز)، وفق ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

١١. الجيش الإسرائيلي: حماس استهدفت جنودنا بهجوم سيبراني لمدة عامين

قال تقرير للجيش الإسرائيلي إن حركة (حماس) استهدفت جنودا إسرائيليين بهجوم سيبراني لمدة عامين قبل هجوم طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. ونقلت القناة الـ12 الإسرائيلية تأكيد الجيش الإسرائيلي –في تقريره– أن حركة حماس اخترقت من خلال الهجوم السيبراني هواتف للجنود وجمعت معلومات حساسة، موضحا أن "جمع المعلومات أفاد حماس في تنفيذ هجوم السابع من أكتوبر". وتحدث تحقيق الجيش الإسرائيلي عن اختراق محتمل من قبل حماس لكاميرات مراقبة في معسكرات الجيش، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن جنودا نشروا صورا من داخل المعسكرات. وأوصى تقرير جيش الاحتلال بإجراء تغيير جذري في أساسيات المحافظة على أمن المعلومات في المعسكرات.

وتحدث محللون عن أن حماس تملك إستراتيجية حرب سيبرانية بدأتها قبل عقد من الزمان، وما زالت تطورها بشكل سريع، وقد حذر منها الكاتب سايمون بي هاندلر في تقرير أعده لوحدة إدارة الدولة السيبرانية التابعة للمجلس الأطلسي –العضو في مختبر أبحاث الطب الشرعي الرقمي– نشر نهاية عام 2022.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

١٢. فتح: قرار الاحتلال قطع العلاقات مع "الأونروا" تعدٍّ سافر على القانون الدولي

رام الله: أكّدت حركة "فتح" أنّ قيام منظومة الاحتلال الاستعماريّة بإبلاغ الأمم المتحدة قطع علاقاتها مع وكالة (الأونروا) هو تعد سافر على كافة القوانين والمواثيق والقرارات الدولية، وعلى وجه الخصوص؛ القرار الدولي رقم (302) والذي أنشئت بموجبه (الأونروا). وأضافت (فتح) في بيان يوم الإثنين، أنّ شعبنا لن يُهادن أو يساوم على حقوقه الوطنيّة المشروعة مهما كلّف ذلك من تضحيات. وتابعت أن ما تتخذه منظومة الاحتلال الاستعماريّة من إجراءات فعليّة في تصفية حقوق شعبنا؛ لن تجدي نفعا أو تؤسّس وقائعَ مغايرة للحقائق التاريخيّة التي تؤكّد حق شعبنا في تقرير المصير كباقي شعوب العالم، وحقه في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

١٣. حماس: قطع سلطات الاحتلال العلاقة مع الأونروا يستهدف حقَّ العودة الفلسطينيّ

غزة: اعتبرت حركة حماس، أن قرار سلطات الاحتلال قطع العلاقات مع وكالة "الأونروا"، يهدف إلى تصفية حق العودة المترتب على النكبة التي حلت بالفلسطينيين في العام 1948. وأكدت الحركة، في بيانٍ، أن "قرار سلطات الاحتلال الصهيوني إلغاء الاتفاقية التي تُنظم عمل الأونروا في أراضينا المحتلة هو استخفاف صهيوني بالمجتمع الدولي، وازدراء للمنظومة الأممية، وتأكيدٌ جديد بأنه كيانٌ مارق ومتمرد على الشرعية الدولية والقيم الإنسانية". وطالبت "المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكافة الأطراف ذات العلاقة بالوقوف بشكل حازم أمام هذا القرار الصهيوني المتمرد على الشرعية الدولية، وبتعزيز دور الأونروا وحمايتها في ظل الإبادة والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الغاشم ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2024/11/4

١٤. "الديمقراطية" تدعو وزير الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية بالسلطة إلى تقديم استقالاتهم

رام الله: دعا القيادي في "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" (عضو منظمة التحرير) تيسير خالد، وزير الداخلية وقادة الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية، إلى تقديم استقالاتهم لإخفاقهم في توفير الحد الأدنى من الأمن والأمان للمواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، في مواجهة إرهاب المستوطنين بالضفة الغربية. جاء ذلك في ضوء قيام المستوطنين بهجوم غير مسبوق فجر الإثنين، ومهاجمتهم المنطقة الصناعية في مدينة البيرة، وحرق بناية وعدد من المركبات، تجاوز عشرين مركبة، وخط شعارات عنصرية قبل أن ينسحبوا، دون أن يعترضهم أحد، ويمنعهم من ارتكاب هذه الجريمة في هذه المنطقة بالذات، التي تعرضت في السابق لمثل هذه الاعتداءات.

قدس برس، 2024/11/4

١٥. بعد فضيحة مكتبه... نتنياهو يدعو للتحقيق في كل التسريبات منذ 7 أكتوبر

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الاثنين، إن "هناك طوفانا متواصلا من التسريبات الخطيرة والكشف عن أسرار الدولة" منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، داعيا المستشارة القضائية للحكومة إلى "فتح تحقيق فوري في تسريبات المناقشات الأمنية والسياسية".

وفي منشور بحسابه على منصة "إكس"، مساء الاثنين، نشر نتنياهو صورة من الرسالة التي بعثها للمستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا، لكنه تجنب تماما الحديث عن الفضيحة التي مست مكتبه وأثارت اللغط داخل إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

١٦. لأول مرة بتاريخ "إسرائيل"... عائلات الأسرى تُقاضي رئيس الحكومة

بعد اليأس من إمكانية التوصل إلى صفقة تبادل مع حركة «حماس»، وفي خطوة غير مسبوقة بتاريخ إسرائيل، كثفت عائلات الأسرى ضغوطها على رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ووزرائه ونواب ائتلافه الحكومي في الكنيست (البرلمان)، من خلال اللجوء إلى القضاء لتحريك دعوى تتهمهم فيها بـ«التسبب في الموت عبر الإهمال، والاستخفاف» بأرواح الأسرى لدى الحركة الفلسطينية.

ويقود هذه الخطوة 3 شخصيات من ذوي المحتجزين لدى «حماس»، هم: آييلا متسيغر، وشاي موزيس وتومر بن لفين.

وفسر ممثلو العائلات خطوتهم بالقول لوسائل إعلام عبرية: «إن من انتخبناهم يتحملون المسؤولية وملزمون بالعمل لأجل أمن مواطني إسرائيل. وهم مقصرون بطريقة غير معقولة، وبذلك يخرقون القانون».

ورأى هؤلاء أنه «بغياب تحقيق رسمي، يجب فتح تحقيق جنائي يفحص هذا القصور، إذ لم تتبقَّ أدوات أخرى لدى المواطنين». وتوجهوا إلى الجمهور العام للانضمام إلى هذه الشكاوى، ومطالبة الشرطة بإجراء تحقيق مع النواب والوزراء ورئيس الوزراء، ووضع تهمة موحدة لهم هي: «الإهمال لدرجة التسبب في موت عدد من المخطوفين، والتعامل دون اكتراث إزاء قضايا حيوية والاستخفاف بمسؤوليتهم عن حياة المواطنين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

١٧. "هدية بن غفير إلى نتنياهو"... ماذا نعرف عن المتهم الرئيسي بفضيحة التسريبات؟

على الرغم من محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والمقربين منه، تقزيم القضية التي تعرف بـ«فضيحة التسريبات»، وإظهارها كأنها «مجرد تحريض عادي على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو»، فجر الإعلان عن اعتقال ضابط جديد كبير في الجيش متهماً بالقضية، مزيداً من الجدل بشأنها.

وبحسب ما أفادت وسائل إعلام عبرية، كان الضابط يستجم مع زوجته وولديه في أحد الفنادق بمدينة إيلات الجنوبية، عندما داهمته قوة من رجال الشرطة الملثمين واعتقلته، ونقلته إلى غرفة التحقيق في منطقة تل أبيب، وأبلغوه بأنه مطلوب للتحقيق من دون إعطاء تفاصيل.

ويتوقع المراقبون أن يكون هذا الضابط أحد عناصر الأمن الذين سربوا وثائق من الجيش وزوروا بعضها، حتى تلائم سياسة نتنياهو، وإصراره على إفشال صفقة تبادل أسرى مع «حماس».

وبهذا الاعتقال الأحدث، يصبح هناك 5 معتقلين، المتهم الرئيسي وهو مدني كان يعمل ناطقاً بلسان نتنياهو، و4 ضباط وموظفين في أجهزة الأمن تعاونوا مع نتنياهو في خططه.

وكشفت وسائل إعلام عبرية، الاثنين، معطيات جديدة عن المتهم الرئيسي، إيلي فيلدشتاين، وهو الوحيد الذي سمحت المحكمة بنشر اسمه، واتضح منها أنه كان يعمل ناطقاً بلسان وزير الأمن الداخلي، إيتمار بن غفير، وقد أهداه إلى نتنياهو في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، ليكون ناطقاً بلسانه في القضايا العسكرية.

وبحسب مقربين من التحقيق، فإن إحدى المهام التي كلف بها فيلدشتاين في مكتب نتنياهو، كانت أن يدس في وسائل الإعلام المختلفة، «معلومات أمنية تخدم السيد (نتنياهو)».

وفيلدشتاين مشتبه به بالتآمر مع ضباط في الجيش، إذ تلقى منهم وثائق سرية ووزعها بتفسير زائف على كل من صحيفة «بيلد» الألمانية، وصحيفة «جويش كرونيكل» البريطانية، التي سارع نتنياهو وزوجته ليستخدماها لأغراضهما السياسية، علماً بأن الصحيفتين معروفتان بقربهما منه.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

١٨. مسؤول أمني إسرائيلي: لا اتفاق تبادل أسرى بدون وقف الحرب

قال رئيس الموساد، دافيد برنياع، خلال لقائه قبل أيام مع عائلات رهائن محتجزين في غزة، إن "احتمالات التوصل إلى صفقة صغيرة ضئيلة حتى الآن، وحماس تصرّ على وقف الحرب".

وتأتي أقوال برنياع بعد اجتماعه مع الوسطاء في الدوحة، الأسبوع الماضي، وجرى خلاله طرح مقترحين "صغيرين" من جانب مصر وقطر، لكن برنياع قال إنه "لم نتلق بشكل رسمي حتى الآن موقف الوسطاء تجاه المقترحين القطري والمصري ولذلك يجدر الانتظار"، حسبما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية اليوم، الإثنين.

وردا على سؤال أحد أقارب الرهائن حول وقف الحرب، أجاب برنياع أن طاقم المفاوضات ليس لديه تفويضا من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالتقدم نحو صفقة شاملة وإنهاء الحرب، معتبر أنه من الناحية الأمنية بالإمكان التعامل مع انتشار آخر للقوات الإسرائيلية في محور فيلادلفيا.

وعقد نتنياهو، أمس، مداولات مع مسؤولين في جهاز الأمن ووزراء، تم خلاله تقديم تقرير حول وضع مفاوضات تبادل الأسرى، وأن حماس لم تسلم رسميا موقفها بشأن المقترح القطري، الذي يشمل حسب القناة إفراج حماس عن 11 رهينة مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية وهدنة لمدة شهر.

وأفادت القناة بأن الإدراك في إسرائيل هو أن حماس لا تعتزم عن مطالبها المتمثلة بأن أي اتفاق يجب أن يلزم إسرائيل بوقف الحرب وانسحاب كامل للجيش الإسرائيلي من قطاع غزة.

وشدد مسؤول أمني إسرائيلي على أن موقف حماس لن يتغير. ونقلت عنه القناة قوله إنه "حان الوقت كي ننظر إلى الواقع، وإذا أردتم تحقيق هدف إعادة المخطوفين، ينبغي إنهاء القتال في غزة والاهتمام بوضع خطة تضمن المصالح الأمنية الإسرائيلية لاحقا. وهذا ممكن".

عرب 48، 2024/11/4

١٩. نتنياهو يلمح لإقالة المستشارة القضائية: "إنها صدامية تجاهنا وأطلب حلا لهذا الوضع"

وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع الحكومة يوم، الإثنين، انتقادات شديدة للمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، واعتبر أنها "صدامية تجاهنا، وأطلب حلا لهذا الوضع".

وجاء هجوم نتنياهو ضد المستشارة في أعقاب أقوال وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، أن "الحل للازدحام في السجون مؤقت، إلى حين يسمحون بالاعتقال داخل المجتمع، الذي سيؤدي إلى إخلاء أماكن كثيرة (في السجون). والمشكلة هي أن المستشارة القضائية تعارض. وهي تعارض أي شيء جيد".

وأضاف أن "المستشارة حاولت منع توزيع السلاح أيضا (على مواطنين). والجميع يدركون الآن أهمية ذلك من أجل إنقاذ الحياة".

وحسب الوزير دافيد أمسالم، فإن "كافة الأمور تتوقف عندها. وبسببها انتقلنا إلى العمل بواسطة مشاريع قوانين شخصية". ودعا وزير الاتصالات، شلومو كرعي، إلى "إقالتها".

وعقب نتنياهو على أقوال الوزراء، قائلا إن "هذه دائرة استشارة قانونية صدامية. لقد رأينا ما الذي صادقوا عليه في الحكومة السابقة، اتفاقيات غاز غير قانونية (أي اتفاق الحدود البحرية مع لبنان)، تعيينات في حكومة انتقالية. لا يمكن العمل بهذا الشكل. وأطلب من (وزير القضاء) ياريف ليفين تقديم اقتراح حول كيفية حل هذا الوضع. إنها صدامية معنا".

وقال رئيس المعارضة، يائير لبيد، معقبا إن "تهديدات نتنياهو على المستشارة هي دليل على أن الحكومة تعود إلى الانقلاب على النظام القضائي (إضعاف جهاز القضاء) بكامل القوة. وسنعمل من أجل منع إقالتها بشكل قانوني وشعبي وبأي طريقة. ومحاولات استبدالها هي جزء من محاولة نتنياهو وحكومته أن يهدموا من الأساس الديمقراطية الإسرائيلية أثناء الحرب".

وحسب رئيس كتلة "المعسكر الوطني"، بيني غنتس، فإن "حقيقة أن نتنياهو منشغل بتحييد حراس العتبة، فيما توجد قضية خطيرة واشتباه بالمس بأمن الدول داخل مكتب، ينبغي أن تقلق جميع مواطني إسرائيل".

عرب 48، 2024/11/4

٢٠. انتحار جنديٍ احتياط في جيش الاحتلال بعد عودته من غزَّة

أفادت هيئة البث العبرية، اليوم الإثنين، عن "انتحار جندي احتياط في الجيش الإسرائيلي بعد استدعائه للخدمة في وحدته". وكانت قد كشفت حسابات تتبع المستوطنين، عن انتحار أحد جنود جيش الاحتلال، يدعى "سانتياغو عوفاديا غونزاليس"، من لواء ناحال، نتيجة عدم تحمله للضغوط النفسية التي تعرض لها خلال العدوان على غزة، وفقاً لمقربين منه. والجندي، الذي كان يقيم بمفرده في "إسرائيل" بينما تعيش عائلته في فنزويلا، قد خدم في الجيش منذ عام 2017 وشارك في العمليات العسكرية الأخيرة ضد القطاع.

فلسطين أون لاين، 2024/11/4

٢١. تآكل في القوات المقاتلة في جيش الاحتلال وازدياد المتهرّبين من الخدمة

يشهد جيش الاحتلال الإسرائيلي تآكلاً في قواته المقاتلة في السنوات الأخيرة، عززته الحرب الحالية الممتدة منذ عام على جبهتي غزة ولبنان، بسبب آلاف الجنود القتلى والجرحى. وأفادت صحيفة يديعوت أحرونوت، اليوم الاثنين، بأن السنوات الأخيرة سجّلت انخفاضاً بمتوسط واحد بالمائة من إجمالي الرجال الذين جُنّدوا بموجب "ملف 72"، أي المؤهلين للخدمة في وحدات مثل سلاح المدرّعات، والمدفعية، وما فوق، في حين يحاول الجيش ضم جنود من تصنيف أقل جودة، من مستوى "ملف 64"، الذي عادة ما يتولى الجنود المصنفون ضمنه مهام لوجستية، وتسليح، وشرطة عسكرية، وغيرها.

وتجرى مناقشات في قسم الموارد البشرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي مع الوحدات الطبية العسكرية فيه، لإتاحة إمكانية تجنيد جنود من المستوى 64 للخدمة في بعض الأدوار القتالية، مع

ضمان سلامتهم وأمنهم من خلال تغطية طبية مناسبة. وبحسب البيانات التي نشرتها الصحيفة العبرية، فإن 33%، أي واحد من كل ثلاثة رجال إسرائيليين ملزمين بالتجنيد، لم يصلوا في السنوات الأخيرة إلى قاعدة الاستيعاب والفرز، أي مركز التجنيد، فيما انسحب 15% خلال الخدمة الإلزامية، ولم يدخلوا على الإطلاق قاعدة بيانات جنود الاحتياط. وارتفع عدد الحاصلين على الإعفاء لأسباب طبية ونفسية من أربعة بالمائة إلى ثمانية بالمائة قبل التجنيد. وخلال الخدمة نفسها، يُعتبر هذا البند الأكثر شيوعاً لتسريح الجنود من الجيش.

وتشير معطيات قسم الموارد البشرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى أن 18 ألف جندي احتياط مقاتل و20 ألف مساند للوحدات القتالية مسجلون جزءاً من قوة الاحتياط للوحدات في الجيش الإسرائيلي، لكنهم لا يستجيبون عندما يُستدعون. وأوضح قادة ألوية وكتائب في الاحتياط، طُلب منهم معالجة القضية، أن هؤلاء هم متهربون متسلسلون، لا يمكن إحضارهم بالقوة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الواقع على الأرض صعب، إذ يحتاج جيش الاحتلال إلى سبعة آلاف جندي مقاتل بشكل عاجل. ويدّعي الجيش أنه يستطيع تجنيد ثلاثة آلاف من اليهود المتزمّتين دينياً (الحريديم)، لكن في سنة التجنيد السابقة، جُنّد 1200 فقط من حوالي 13 ألف مرشح للخدمة الأمنية. ومن بين ثلاثة آلاف أمر تجنيد صدرت في الصيف المنصرم، وصل 240 حريدياً فقط إلى الخدمة.

ويدرك جيش الاحتلال أنه مع هذه الأرقام، لن يحقق الهدف المتعلق بعدد المجندين من الحريديم، حتى لو صدرت أوامر تجنيد لتسعة آلاف حريدي كما خططوا في الجيش، لذلك يوصون بزيادة الحصة بعدة آلاف على أمل الحصول على عدد أكبر من المجندين. وعليه، يحتاج ذلك إلى توجيه من المستوى السياسي ووزير الأمن، في وقت تعمل فيه الحكومة الإسرائيلية على تمرير قوانين من أجل إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية، والالتفاف على قرار للمحكمة العليا القاضي بالمساواة بالعبء والتجنيد لمختلف فئات المجتمع الإسرائيلي، وكل ذلك في سبيل الحفاظ على الائتلاف الحكومي.

وخلصت الصحيفة إلى أن زيادة أعداد المقاتلين بين الملتحقين بالخدمة العسكرية الإلزامية يشكّل عنصراً مهماً جداً في ملء صفوف الجيش، في ظل كثرة الجنود القتلى والجرحى في الحرب الحالية، كما أن لذلك أهمية في تخفيف العبء عن قوات الاحتياط المستنزفة.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/4

٢٢. استنفار إسرائيلي تحسباً لرد إيراني "قوي" قد يأتي من 3 دول

أفاد موقع والاه الإسرائيلي، الاثنين، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي رفع حالة التأهب والاستعداد لرد إيراني قوي متوقع، مشيراً إلى أن القوات الجوية في حالة جاهزية عالية، مع مضيّ إيران، وفقاً لتصريحات مسؤوليها، في الرد على الضربات الإسرائيلية التي استهدفتها في السادس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وبحسب ما يشير الموقع فإن "الجيش يجري تقييمات يومية للوضع، استعداداً للهجوم المتوقع، وإن القوات الجوية في جاهزية عالية مع التركيز على نظام التحكم، ونظام الدفاع الجوي". ويضيف الموقع نقلاً عن مسؤولين في جيش الاحتلال الإسرائيلي قولهم إنه لا توجد معلومات بشأن موعد دقيق للرد الإيراني، وإن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن المسؤولين الإيرانيين لا يزالون يدرسون طرق وقوة الرد.

وأكد الموقع أن جيش الاحتلال الإسرائيلي "لا يستبعد إمكانية الرد الإيراني من سورية واليمن والعراق، وليس بالضرورة من إيران بشكل مباشر. كما لا تستبعد أجهزة الأمن احتمال أن تحاول إيران اغتيال مسؤولين إسرائيليين كبار في إسرائيل أو الخارج". وكان موقع أكسيوس الأميركي قد ذكر في تقرير نشره الخميس الماضي أن استخبارات الاحتلال ترجح أن تشن إيران هجمات على إسرائيل من الأراضي العراقية، في الأيام المقبلة، من خلال استخدام عددٍ كبيرٍ من الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية.

يأتي ذلك في ظل تتالي التهديدات الإيرانية بشن هجوم على إسرائيل رداً على هجماتها الأخيرة على إيران، إذ أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في مؤتمره الصحافي الأسبوعي، الاثنين، أن الرد على الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي الإيرانية "آتٍ وحتمي وصارم"، مضيفاً أن إيران تستخدم "جميع قدراتها المادية والمعنوية للرد على اعتداءات الكيان الصهيوني، والدفاع عن أمنها القومي وسيادتها الوطنية".

وبشأن احتمالية الرد الإيراني من الأراضي العرقية، قال بقائي إن "دعم السيادة الوطنية وسلامة الأراضي للدول أصل ثابت لنا، ونحن عملياً أثبتنا التزامنا بذلك"، مشيراً إلى أن "نماذج الرد على اعتداءات الكيان الصهيوني واضحة"، في إشارة إلى الهجومين السابقين اللذين نفذتهما إيران على إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/4

٢٣. "القناة 12 الإسرائيلية": نتنياهو يعرض على حماس "ملايين الدولارات" مقابل الإفراج عن كل رهينة

قالت القناة 12 الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يستعد لعرض «عدة ملايين من الدولارات» على حركة «حماس» مقابل إطلاق سراح كل رهينة في غزة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تأمين إطلاق سراح الرهائن المحتجزين لدى «حماس». وأضافت أن نتنياهو يستعد لضمان توفير «ممر آمن» للخروج من غزة لعناصر «حماس» وعائلاتهم، وقد أصدر تعليمات بهذا الشأن في مشاورة أمنية عقدت الليلة، وفقاً لما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل». ولفتت إلى أن نتنياهو سبق أن أعلن عن ذلك الشهر الماضي، لكن لم يكتسب هذا العرض أي زخم بعد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٢٤. هاليفي: يجب التحلي بالشجاعة لإبرام صفقة تبادل

نقلت القناة 12 الإسرائيلية أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي أبلغ عائلات محتجزين إسرائيليين بغزة أن الوقت حان للسعي لإبرام صفقة تبادل. ونقلت القناة عن هاليفي قوله للعائلات إن "الجيش حقق إنجازات كثيرة ويجب التحلي بالشجاعة لإبرام صفقة"، وفق تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/11/5

٢٥. الجيش الإسرائيلي يصدر أوامر تجنيد جديدة تطال 7000 يهودي متشدد

أعلن الجيش الإسرائيلي، الإثنين، أنه وافق على أوامر تجنيد جديدة تشمل 7000 من اليهود المتدينين، وهو موضوع حساس للغاية في حين يتعرض الجيش لضغوط بعد أكثر من عام من الحرب في غزة.

وقال الجيش في بيان إن وزير الدفاع يوآف غالانت "وافق على توصية الجيش بإصدار 7000 أمر جديد في عملية تقييم اليهود المتشددين المؤهلين للتجنيد"، بالإضافة إلى 3000 أمر صدرت في تموز/يوليو.

وأضاف أن هذه الدعوات إلى الخدمة العسكرية الإلزامية للرجال لمدة 32 شهرا والتي سيتم إرسالها "في الأيام المقبلة"، تهدف إلى "تحقيق أهداف التجنيد".

العربي الجديد، لندن، 2024/11/4

٢٦. بعد عدة مقاطعات... هآرتس تتنصل من وصف صاحبها لمقاتلي غزة بـ"الأحرار"

القدس: تنصلت صحيفة "هآرتس" العبرية، الاثنين، من وصف صاحبها عاموس شوكن للمقاتلين الفلسطينيين في قطاع غزة بـ "مقاتلي الحرية".

وادعت الصحيفة في افتتاحيتها أن شوكن "لم يطلق على إرهابيي حماس وصف مقاتلي الحرية"، وفق تعبيرها.

وأضافت: "في خطابه في مؤتمر هآرتس في لندن الأسبوع الماضي، قال إن حكومة نتنياهو لا تهتم بفرض نظام فصل عنصري قاس على السكان الفلسطينيين، وهي تتجاهل التكاليف التي يتحملها الجانبان للدفاع عن المستوطنات، في حين يقاتل مقاتلو الحرية الفلسطينيون، الذين تسميهم إسرائيل إرهابيين".

وفي محاولة للالتفاف على تصريحات شوكن، قالت الصحيفة العبرية إن صاحبها "كان يشير إلى الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال والقمع في الضفة الغربية، وقد أوضح أن مقاتلي حماس ليسوا مقاتلي حرية".

واستدركت "هآرتس": "لكن حتى في توضيحه، أخطأ شوكن. فحقيقة أنه لم يقصد إدراج إرهابيي حماس لا تعني أن الأعمال الإرهابية الأخرى (بالضفة) مشروعة، حتى لو كان هدف مرتكبيها تحرير أنفسهم من الاحتلال"، وفق تعبيراتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن "شوكن أخطأ في صياغته، لكنه ظل لسنوات يدعم باستمرار الحل الدبلوماسي غير العنيف الذي من شأنه أن يتوج بإنشاء دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل".

وقالت: "هذا هو عمل الحياة الذي يريد (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو وأنصاره تدميره. ونتيجة لهذا انتهزوا الفرصة لشن حملة لإسكات صحيفة هآرتس من خلال فرض مقاطعة الإعلانات والاشتراكات عليها من قبل الوزارات الحكومية وغيرها من وكالات الدولة".

وأوضحت أن "نتنياهو يدرك أن وسائل الإعلام المستقلة والناقدة هي بوصلة الديمقراطية، وهذا ينطبق بشكل خاص على الصحافة التي تدافع عن القيم الليبرالية التي يريد تدميرها".

وأشارت "يسرائيل هيوم" إلى أن شوكن أعلن اعتذاره خلال مؤتمر صحافي في العاصمة البريطانية لندن، عن وصف الفلسطينيين بـ"مقاتلين من أجل الحرية".

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

٢٧. استطلاع: أكثر من ثلثي اليهود في "إسرائيل" يفضلون فوز ترامب

اعتبر أكثر من ثلثي المشاركين في استطلاع نشره "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" اليوم، الإثنين، أن فوز الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، في انتخابات الرئاسة التي ستجري غدا، سيكون أفضل للمصالح الإسرائيلية.

وأيد انتخاب ترامب 72%، فيما قال 13% فقط إنهم يفضلون فوز نائبة الرئيس الأميركي الحالي، كامالا هاريس، بالرئاسة، بينما اعتبر 15% أن لا فرق بينهما.

ووفقا للاستطلاع، فإن 72% من اليهود في إسرائيل يعتقدون أن فوز ترامب أفضل للمصالح الإسرائيلية، مقابل 11% الذين قالوا إن فوز هاريس أفضل.

وقال 46% من المستطلعين العرب إن لا فرق بين ترامب وهاريس، لكن 27% فضلوا فوز ترامب و5.22% فضلوا فوز هاريس.

ويتبين من تحليل نتائج الاستطلاع أن 42% من ناخبي الأحزاب الصهيونية "اليسارية" يفضلون فوز هاريس على ترامب، الذي يفضل 29% فوزه.

وفضّل 52% من ناخبي أحزاب الوسط فوز ترامب، مقابل 14% الذين يفضلون فوز هاريس، فيما فضل 90% من ناخبي أحزاب اليمين فوز ترامب، مقابل 3% فقط الذين يفضلون فوز هاريس.

وأظهر الاستطلاع أن التأييد لهاريس كمرشحة مفضلة للمصالح الإسرائيلية منخفض ومتشابه بين النساء والرجال في إسرائيل، لكن الرجال يفضلون أكثر من النساء أن يفوز ترامب.

عرب 48، 2024/11/4

٢٨. مجزرة في بيت لاهيا والاحتلال يقصف منازل وخيام النازحين

غزة: استشهد فجر اليوم الثلاثاء، 29 مواطنًا على الأقل، بينهم أطفال ونساء، جراء قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمنازل وخيام تأوي نازحين في مناطق متعددة بقطاع غزة، بما فيها بيت لاهيا، ودير البلح، والزوايدة، وخان يونس. ففي بيت لاهيا شمال القطاع، استشهد 20 مواطنا نتيجة قصف عنيف استهدف منزلاً كان يأوي نازحين، بينما أسفر قصف الاحتلال لخيمة نازحين في دير البلح وسط القطاع عن استشهاد اثنين، وإصابة آخرين بينهم أطفال. كما استشهد أربعة مواطنين وأصيب آخرون جراء قصف خيمة نازحين في منطقة الزوايدة. أما في منطقة معن شرق خان يونس، فقد استشهد ثلاثة مواطنين بينهم طفل إثر استهداف خيمة تأوي نازحين. كما شهد محيط مستوصف شهداء الزيتون بحي الزيتون قصفًا مدفعيًا بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من آليات الاحتلال. ويستمر العدوان الإسرائيلي الشامل على قطاع غزة برا وجوا وبحرا منذ السابع من أكتوبر 2023، وقد

ارتفعت حصيلة الضحايا حتى الآن إلى 43,374 شهيدًا، بينهم العديد من الأطفال والنساء، فيما بلغ عدد الجرحى 102,261 مصابًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/5

٢٩. هيئة شؤون الأسرى: "إسرائيل" تفرض عقوبات انتقامية على الأسيرات

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أن إدارة السجون الإسرائيلية فرضت عقوبات انتقامية على الأسيرات الفلسطينيات في سجونها، وحرمتهن من أدنى المقومات الإنسانية. وقالت الهيئة الفلسطينية، في بيان أمس الأحد، إن محاميها تمكن من زيارة بعض المعتقلات اللاتي يصل عددهن إلى 95، ونقلن له صورة عما يتعرضن له في السجون.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٣٠. الاحتلال يغلق معبر كرم أبو سالم ويوقف حركة المساعدات لأجل غير مسمى

القاهرة تامر هنداوي: أغلق الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم لأجل غير مسمى، وأوقف حركة دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بحسب مصدر في الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء. وقال المصدر لـ"القدس العربي" إنه عقب إعلان إسرائيل قطع علاقتها نهائيا مع وكالة "الأونروا"، عاودت السلطات الإسرائيلية إغلاق معبر كرم أبو سالم. وبين المصدر أن مندوبين من الأونروا أبلغوا الهلال الأحمر المصري، أنهم تلقوا اتصالات من الجانب الإسرائيلي، بوقف التعاون مع الوكالة. وأكد المصدر أن الهلال الأحمر المصري لم يرسل أي شاحنة مساعدات إلى المعبر اليوم.

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

٣١. شهر من حصار شمال غزة: 1,8000 شهيد و400 ألف مواطن بلا طعام

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إن الهجمات الإسرائيلية المستمرة على شمال القطاع، منذ أكثر من شهر، تسببت في مقتل ما يزيد على 1,800 فلسطيني، بالإضافة إلى 4 آلاف مصاب، ومئات المفقودين. وذكر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، في بيان، الاثنين، أن الهجمات الإسرائيلية دمرت جميع مستشفيات محافظة شمال القطاع، كما استهدفت طواقم الدفاع المدني ودمرت البنية التحتية وشبكات المياه والصرف الصحي والشوارع، وفقاً لـ«وكالة أنباء العالم العربي». وأشار المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: «استخدم جيش الاحتلال سلاح تجويع المدنيين وتعطيشهم،

ومنع 3,800 شاحنة مساعدات وبضائع من دخول محافظة شمال قطاع غزة، وتعمَّد تجويع قرابة 400 ألف إنسان؛ بينهم أكثر من 100 ألف طفل، كما استهدف ودمَّر عشرات مراكز النزوح والإيواء التي تضم عشرات الآلاف من النازحين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٣٢. انتشار مرض الجرب بين المعتقلين الفلسطينيين في سجن إسرائيلي

تل أبيب: قالت مؤسستان حقوقيتان فلسطينيتان، اليوم (الاثنين)، إن هناك انتشاراً لمرض الجرب، المعروف بـ«السكايبوس»، بين صفوف المعتقلين الفلسطينيين في سجن النقب الإسرائيلي. وذكرت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، التابعة لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، و«نادي الأسير»، في بيان مشترك، أنه «من بين 35 معتقلاً تمت زيارتهم من قبل المحامين في الأيام الماضية؛ هناك 25 مصابون بمرض الجرب»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء. وذكر البيان: «جميع من تمت زيارتهم خرجوا للزيارة وهم معصوبو الأعين، ومقيدو الأطراف، وجميعهم تعرضوا لعمليات إذلال، وتنكيل، من خلال عملية سحب مهينة تتم بحقهم، وإجبارهم على الجلوس على ركبهم حتى الخروج من القسم».

ولم يصدر تعقيب من الجهات الإسرائيلية ذات الصلة حول ما ورد في البيان المشترك من «هيئة الأسرى والمحررين» و«نادي الأسير». وجاء في البيان أن «هذه عينة صغيرة عن المئات من الأسرى المصابين، الذين يتعرضون لجرائم طبية ممنهجة، وعمليات تعذيب على مدار الساعة، من خلال استخدام إدارة السجون المرض أداة لتعذيبهم». ويقدر عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجن النقب الإسرائيلي بنحو 3 آلاف معتقل من أعمار مختلفة. وذكر البيان أن «إفادات الأسرى جميعهم تضمنت تفاصيل قاسية جداً، حول معاناتهم من المرض دون تلقي أي نوع من العلاج، ودون محاولة إدارة السجون معالجة الأسباب التي ساهمت وتساهم في استمرار انتشار المرض».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٣٣. السيسي: يجب حشد الجهود والإرادة السياسية لإحلال السلام ووقف النزاعات

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنه يجب حشد الجهود والإرادة السياسية لإحلال السلام ووقف النزاعات، وتركيز الجهود على إعادة الإعمار. وأضاف الرئيس السيسي، خلال كلمته في افتتاح المنتدى الحضري العالمي في نسخته الثانية عشرة، أن الشرق الأوسط يشهد حروبا

وصراعات لا سيما الحرب الدائرة في غزة ولبنان، مضيفا أن "العالم يواجه حروبا لها تداعيات مدمرة، ونطالب بوقف الصراعات والعمل على إحلال السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٣٤. أبو تريكة معلقاً على الصمت تجاه غزة: "المتغطي بالأميركان والصهاينة عريان"

وجّه نجم كرة القدم المصري السابق محمد أبو تريكة، أمس الأحد، رسالة شديدة اللهجة ندد خلالها باكتفاء دول العالم بإصدار خطابات الشجب والإدانة تجاه ما يحدث مع الفلسطينيين، رغم احتراق وموت أهالي غزة على الهواء منذ أكثر من عام. وقال أبو تريكة في تصريحات متلفزة لمن وصفهم بـ"جماعة لا سمح الله" "المتغطي بالأميركان والصهاينة عريان"، قبل أن يحثهم على البقاء على الحياد من دون مساعدة الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل.

كما وجّه رسالة مؤثرة لأهالي غزة، قال فيها "نمشي حاليا ونحن نحني رؤوسنا لأننا أصبحنا بلا كرامة، ولم نساعدكم أو نقف إلى جانبكم"، متابعا "سامحونا ولعل الله سبحانه وتعالى يسامحني". وأضاف "بلغ عدد الشهداء نحو 50 ألفا، وأهالي غزة مضوا شهرا بدون دخول مساعدات، كفاية 14 شهرا، خذوا وقفة، أنتم لستم صغارا ونحن دول كبيرة والعرب لهم قيمتهم وأهميتهم، وما يحدث حرام".. ولاقت تصريحات أبو تريكة، رواجا واسعا على المنصات الرقمية، فيما أثنى عليها ناشطون ومدونون، معتبرين أن اللاعب السابق قدّم نموذجا مثاليا للمشاهير العرب.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٣٥. ملك الأردن يدعو إلى رفض إجراءات "إسرائيل" التصعيدية بحق الأونروا

عمان: دعا العاهل الأردني عبد الله الثاني، الاثنين، المجتمع الدولي إلى رفض «إجراءات إسرائيل التصعيدية» بحق وكالة (أونروا)، بعد أن أبلغت الدولة العبرية رسمياً الأمم المتحدة بقرارها حظر أنشطة الوكالة. ونقل بيان صادر عن الديوان الملكي عن الملك عبد الله قوله: «على المجتمع الدولي رفض إجراءات إسرائيل التصعيدية المتعلقة بمنع أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية». وأعاد الملك التأكيد على «ضرورة إنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان، وهو مطلب أساسي لتجنُّب توسع الصراع في المنطقة».

وجدّد دعوته على «ضرورة العمل بشكل فاعل لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين»، مثمناً «موقف إستونيا الداعم لوقف الحرب على غزة، وتحقيق السلام في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٣٦. كارفور تغلق فروعها بالأردن بعد تصاعد حملات المقاطعة الشعبية

أعلنت سلسلة متاجر "كارفور" عن إغلاق جميع فروعها في الأردن اعتبارًا من يوم الاثنين، بعد تصاعد حملات المقاطعة الشعبية الواسعة التي جاءت احتجاجًا على دعم الشركة للاحتلال الإسرائيلي. وفي بيان رسمي عبر صفحتها على فيسبوك، أكدت "كارفور الأردن" أنها ستوقف جميع عملياتها في المملكة، مقدمةً الشكر للعملاء على دعمهم، ومعربةً عن أسفها على أي إزعاج قد يسببه هذا القرار. قرار الإغلاق يأتي بعد محاولات سابقة لـ "كارفور" الأردن، المملوكة لمجموعة ماجد الفطيم الإماراتية، لتغيير اسم العلامة التجارية بهدف الالتفاف على حملات المقاطعة الشعبية التي امتدت لأكثر من عام، لكنها لم تحقق نجاحًا يُذكر. وقد أدى تصاعد المقاطعة إلى إغلاق تدريجي لعدد من فروع "كارفور" في الأردن، حيث أزيلت العلامات التي تحمل اسم الشركة من بعض الفروع.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٣٧. "حزب الله" أطلق نحو 90 صاروخ على "إسرائيل" وشهداء وجرحى بغارات على لبنان

تل أبيب: قال الجيش الإسرائيلي إن «حزب الله» اللبنانية أطلق نحو 90 قذيفة صاروخية صوب إسرائيل، يوم الاثنين. وأضاف الجيش في بيان أنه «سيواصل الدفاع عن إسرائيل وشعبها ضد التهديد» الذي يشكله الحزب. وفي وقت سابق اليوم، قالت وزارة الصحة اللبنانية إن عدد ضحايا الهجوم الإسرائيلي المستمر على البلاد ارتفع إلى 3,002 قتيل و13,492 مصاباً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٣٨. لإنشاء منطقة عازلة على أرض محروقة.. "إسرائيل" تُبيد 29 بلدة لبنانية حدودية

بيروت–بولا أسطيح: أحدث مقاطع الفيديو المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في الساعات الماضية، تُظهر عشرات المنازل في إحدى قرى جنوب لبنان الحدودية تختفي فجأةً بعد تفخيخها وتفجيرها من قِبل الجيش الإسرائيلي. سيناريو بدأ اعتماده منتصف أكتوبر (تشرين الأول)

الماضي، بهدف تحويل المنطقة الحدودية مع إسرائيل إلى أرض محروقة بالكامل، تمهيداً لإعلانها منطقة عازلة.

وظهر جنود إسرائيليون في فيديوهات أخرى يقومون بالعدّ التنازلي قبل تفجير جزء كبير من بلدات أخرى، وعقب الانفجارات تُسمَع هتافات الجنود المبتهِجين. وبحسب الباحث في «الشركة الدولية للمعلومات»، محمد شمس الدين، فإن «نحو 29 قرية ومدينة تمتد على طول 120 كيلومتراً من الناقورة غرباً إلى شبعا شرقاً، دُمّرت معظمها بشكل كلي، لا سيما عيتا الشعب، وكفركلا، والعديسة، وحولا، والضهيرة، ومروحين، ومحيبيب والخيام». وأشار شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «عدد الوحدات السكنية المدمّرة هناك يبلغ نحو 25 ألف وحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٣٩. "إسرائيل" تهجّر 70 % من سكان بعلبك في شرق لبنان

بيروت–كارولين عاكوم: تواصل القصف الإسرائيلي على مدينة بعلبك وبلداتها (شرق لبنان)؛ حيث سُجّل نزوح 70 في المائة من سكانها، فيما استمرت المواجهات في القرى الحدودية الجنوبية. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «العدوان الإسرائيلي المتواصل على مدينة بعلبك أدّى إلى تهجير، بخاصة منذ الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أكثر من 70 في المائة من أبنائها، بعد سلسلة غارات شنها الطيران الإسرائيلي على المدينة ومحيطها». وتعرّض مبنى بلدية دورس إلى أضرار مادية كبيرة، نتيجة غارة استهدفت منزلاً مقابلاً لها، لم يكن ضمن قائمة الأبنية التي حدّدها الإنذار الأخير للجيش الإسرائيلي. ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن رئيس اتحاد بلديات بعلبك، شفيق قاسم شحادة، تأكيده على أن «أضرار المبنى البلدي وأضرار الآليات ستؤثر حتماً على الخدمات التي تقدّمها البلدية وتعيق عملها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٤٠. لبنان يحقق في اختطاف أمهز وقيادي بحزب الله يعلّق

قال وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي إن التحقيقات جارية بشأن اختطاف القبطان البحري عماد أمهز، في حين نفى القيادي في حزب الله محمود قماطي أن يكون أمهز عضوا بالحزب.

وقال مولوي –في مؤتمر صحفي الاثنين بعد اجتماع لمجلس الأمن الداخلي المركزي– إن "ما حصل في البترون (بشمال البلاد) هو خرق وعمل حربي، وهناك تحقيق جار من قبل الجيش اللبناني"، كاشفا عن أن "الشخص الذي تم خطفه لبناني يحمل جوازا بحريا من بنما". وأضاف أن

"أي اتهامات للجيش والقوى الأمنية مرفوضة ولا تصب في مصلحة السلم"، داعيا الإعلام إلى "توخي الحذر والدقة والوقوف خلف الجيش، ونحن بحاجة إلى التضامن والتماسك مع القوى الأمنية الشرعية". وأكد وزير الداخلية اللبناني أنه سيتم توجيه أسئلة إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل).

وعلى صعيد متصل، تحدث محمود قماطي، نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله اللبناني، عن "معلومة تحتاج لتدقيق، مفادها أن هذه الزوارق عندما عبرت النقطة التي توجَد فيها القوات الألمانية بالبحر، ولم يعترضها أحد وقامت من باب رفع العتب بإرسال برقية للجيش اللبناني بعبور زوارق باتجاه الشاطئ اللبناني، لكن بالوقت الذي تمت به العملية.. وهذا خداع ونفاق". وأكد القيادي بحزب الله أن عماد أمهز ليس له انتماء تنظيمي أو عسكري للحزب أو المقاومة. وشدد قماطي على أنه لا يمكن أن تدخل زوارق حربية دون معرفة القوات الألمانية العاملة ضمن قوة اليونيفيل، محذرا في الوقت نفسه من أن "عملية البترون قد تتكرر بمناطق آمنة". وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي طلب من وزير خارجيته عبد الله بو حبيب –السبت– تقديم شكوى لمجلس الأمن الدولي بشأن اختطاف إسرائيل مواطنا لبنانيا.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٤١. "إسرائيل" استهدفت الأراضي السورية 137 مرة منذ مطلع عام 2024

لندن: قال سلاح الجو الإسرائيلي، يوم (الاثنين)، إنه قصف أصولاً استخباراتية لجماعة «حزب الله» اللبنانية قرب دمشق في هجوم على بنية تحتية رئيسية في سوريا. وذكر أفيخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في منشور على منصة «إكس» أن طائرات حربية إسرائيلية قصفت مصالح تابعة لاستخبارات «حزب الله»داخل سوريا. وأكد أدرعي أن الهجوم أسفر عن مقتل محمود محمد شاهين مسؤول الاستخبارات لـ«حزب الله» في سوريا.

وأحصى «المرصد السوري» لحقوق الإنسان، منذ مطلع عام 2024، 137 مرة قامت خلالها إسرائيل باستهداف الأراضي السورية، 111 منها جوية و26 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 251 هدفاً ما بين ومستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات. وتسببت تلك الضربات بمقتل 274 من العسكريين بالإضافة لإصابة 206 آخرين منهم بجراح متفاوتة، يتوزعون كالتالي: 25 من الجنسية الإيرانية من «الحرس الثوري»، و54 من «حزب الله» اللبناني، و28 من الجنسية العراقية، و80 من الميليشيات التابعة لإيران من الجنسية السورية، و25 من الميليشيات التابعة لإيران من جنسية غير سورية، 62 من قوات النظام، فضلاً عن مقتل رجل الأعمال المقرب

من إيران، براء قاطرجي وابن عمه، كما كان بين الضحايا مدنيون بلغ عددهم 51، بينهم 6 أطفال و13 امرأة، وإصابة نحو 58.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٤٢. إيران تنفي ادعاءات التعاون مع رعاياها في فلسطين لتنفيذ هجمات ضد "إسرائيل"

طهران: نفت إيران ادعاءات إسرائيلية تقول إن طهران تتعاون مع رعاياها الذين يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة لشن هجمات صاروخية على إسرائيل أو اغتيال مسؤوليها. جاء ذلك في بيان صادر عن ممثلية إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة، الاثنين. وأوضح البيان أن "مسؤولين في النظام الإسرائيلي زعموا أن إيران تتعاون مع مواطنين من رعاياها في الأراضي الفلسطينية المحتلة لتنفيذ هجمات واغتيالات وجمع معلومات حساسة". وأضاف أن "هذه المزاعم عارية عن الصحة وخاطئة عند تقييمها من وجهة نظر منطقية". وأشار إلى أن الاستخبارات الإيرانية تميل إلى الاتصال بالأشخاص "غير الإيرانيين وغير المسلمين"، لأن "النظام الصهيوني يشتبه بكافة الأحوال في الأشخاص ذوي الأصول الإيرانية والمسلمة".

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

٤٣. المقاومة الإسلامية في العراق تهاجم مجدداً "إسرائيل" بالمسيرات

أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق أنها هاجمت –الاثنين– للمرة الثانية هدفا حيويا في شمال إسرائيل بالطائرات المسيرة في إطار عمليات دعم مستمرة لكل من غزة ولبنان. وقال تحالف الجماعات المسلحة العراقية –في بيان– إنه سيستمر في دكّ معاقل من وصفهم بالأعداء بوتيرة متصاعدة.

وفي المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو اعترض أهدافا جوية "مشبوهة" أطلقت من الشرق دون تفعيل صفارات الإنذار. وقال إنه اعترض اليوم 4 مسيرات أطلقت من لبنان ومن الشرق باتجاه إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/11/4

٤٤. طهران تعدم إيرانياً يهودياً بسبب قضية قتل

باريس: أعدمت السلطات الإيرانية الإثنين، إيرانياً يهودياً بعد إدانته بتهمة القتل، وفق ما أعلنت منظمة غير حكومية، في ظل تصاعد حدة التوتر مع إسرائيل. ونفذ حكم الإعدام شنقا بآروين

قهرماني في السجن في مدينة كرمانشاه، بعدما أدين بتهمة ارتكاب جريمة قتل خلال شجار وقع في الشارع، بحسب ما أفادت منظمة "حقوق الإنسان في إيران" ومقرها في النرويج. وتراجع عدد اليهود في إيران منذ الثورة الإسلامية العام 1979 لكنها ما تزال الأكبر في الشرق الأوسط خارج إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

٤٥. ماليزيا تُعِدّ مسودة مشروع قرار لطرد "إسرائيل" من الأمم المتحدة

أعلنت ماليزيا أنها تُعِدّ مسودة مشروع قرار لتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، لطرد إسرائيل من الأمم المتحدة، إذا استمرت في انتهاك القانون الدولي في ما يتعلق بفلسطين. وقال رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، في جلسة للبرلمان أمس الاثنين: إن عملية المفاوضات بشأن هذه المسودة تجري الآن، ومن المتوقع أن يتم طرحها على الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على الموافقة.

الخليج، الشارقة، 2024/11/5

٤٦. بلينكن يحث "إسرائيل" على زيادة مساعدات غزة بدرجة كبيرة

واشنطن – الشرق الأوسط: قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن وزير الخارجية أنتوني بلينكن تحدث مع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت اليوم الاثنين وحثه على اتخاذ المزيد من الإجراءات لزيادة المساعدات الإنسانية في غزة بشكل كبير. وقالت وزارة الخارجية بعد المكالمة «استعرض الوزير الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل حتى الآن وحث على اتخاذ المزيد من الإجراءات لزيادة المساعدات الإنسانية بشكل كبير واستدامتها – بما في ذلك الغذاء والدواء وغيرها من الإمدادات الأساسية – للمدنيين في جميع أنحاء غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٤٧. أكثر من 50 دولة تطالب الأمم المتحدة بوقف بيع ونقل الأسلحة إلى "إسرائيل"

أسوشييتد برس – العربي الجديد: تطالب أكثر من 50 دولة مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة باتخاذ خطوات فورية لوقف بيع أو نقل الأسلحة إلى الاحتلال الإسرائيلي، قائلة إن هناك أسباباً معقولة للاشتباه في أن المواد العسكرية ستُستخدم في الحرب التي يشنها الاحتلال على غزة والضفة الغربية.

وفي رسالة موجهة إلى الهيئتين التابعتين للأمم المتحدة والأمين العام أنطونيو غوتيريس، والتي تم الحصول عليها في وقت متأخر من يوم الاثنين، تتهم الدول، بقيادة تركيا، الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك القوانين الدولية بشكل مستمر في غزة وبقية الأراضي الفلسطينية وكذلك في لبنان وبقية الشرق الأوسط.

العربي الجديد، لندن، 2024/11/5

٤٨. إطلاق مبادرة "محكمة غزة" في لندن للتحقيق في جرائم "إسرائيل" في القطاع

لندن – وفا: أطلق نخبة من الأكاديميين والمثقفين والمدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات غير حكومية مبادرة "محكمة غزة" في العاصمة البريطانية لندن، للتحقيق في الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023. حضر المبادرة ما يقرب من 100 شخصية من مختلف الدول، وتستهدف هذه المبادرة تسليط الضوء على الجرائم التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وتوفير منصة دولية بديلة لتقديم العدالة في ظل غياب المساءلة على الصعيد الدولي.

تضم هيئة رئاسة المحكمة شخصيات بارزة في مجال القانون الدولي وحقوق الإنسان، على رأسهم ريتشارد فولك، المقرر الأممي السابق لفلسطين، إلى جانب زملائه المقررين الأمميين السابقين مايكل لينك وهلال الفر، وأكاديميين معروفين مثل نورا عريقات وسوزان أكرم وأحمد كور أوغلو. كما يشارك أيضًا أكاديميون وباحثون من مختلف أنحاء العالم مثل إيلان بابي، وجيف هالبر، وأسامة مقدسي، ونعومي كلاين، وكورنيل ويست، وآفي شلايم، وسامي العريان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/5

٤٩. منظمة العمل الدولية تعتمد فلسطين كدولة مراقبة

جنيف – وفا: اعتمد مجلس إدارة منظمة العمل الدولية قرارا بانتقال فلسطين في المنظمة من حركة تحرر وطني إلى دولة مراقبة. جاء ذلك في ختام اجتماع مجلس إدارة المنظمة حول فلسطين– مجموعة العمال، بمشاركة رئيس الاتحاد العربي للنقابات، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، إلى جانب ممثلي الاتحادات العربية والدولية المنضوية في إطار المنظمة الأممية. وتضمن النص الصادر عن الاجتماع قرار مجلس إدارة المنظمة رقم 352 قبول فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/4

٥٠. منظمة الصحة العالمية: حظر الأونروا لن يعزّز أمن "إسرائيل"

جنيف – الشرق الأوسط: ندّد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الاثنين، بقرار إسرائيل حظر التعامل مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، قائلاً إن ذلك لن يجعل إسرائيل أكثر أماناً، وسيفاقم معاناة المدنيين في غزة. وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في فيديو نُشر على منصة «إكس»: «دعوني أكن واضحاً، ليس هناك ببساطة أي بديل لـ(الأونروا)»، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية».

وأضاف: «هذا الحظر لن يجعل إسرائيل أكثر أماناً، ولن يؤدي إلا إلى تعميق معاناة سكان غزة، وزيادة خطر تفشّي الأمراض».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٥١. ألمانيا تدعو "إسرائيل" للسماح بوصول المساعدات إلى شمال غزة

برلين – رويترز: وجهت ألمانيا دعوة لإسرائيل من أجل السماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة، حيث أدى نقص الإمدادات إلى وضع «بائس ولا يمكن تحمله»، على حد وصف متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية اليوم الاثنين.

وقال المتحدث خلال إفادة صحفية دورية في برلين «ندعو الحكومة الإسرائيلية إلى الوفاء بشكل عاجل بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي».

الخليج، الشارقة، 2024/11/4

٥٢. الأونروا: "إسرائيل" قلصت دخول المساعدات لغزة إلى 30 شاحنة يومياً في تشرين الأول/ أكتوبر

نيويورك – الأناضول: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، الاثنين، إن إسرائيل قلصت عدد شاحنات المساعدات المسموح لها بالدخول لقطاع غزة إلى 30 شاحنة فقط يومياً خلال أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأكد لازاريني، في بيان نشره على حسابه عبر منصة إكس، أن "دخول 30 شاحنة مساعدات يومياً فقط إلى غزة خلال أكتوبر الماضي، هو أدنى مستوى من المساعدات منذ فترة طويلة، وبذلك تكون المساعدات انخفضت إلى المستوى الذي كانت عليه في بداية الحرب". وأشار المسؤول الأممي إلى أن "كميات المساعدات هذه لا يمكن أن تلبي احتياجات أكثر من مليوني شخص في غزة، معظمهم

يعانون من الجوع والمرض وظروف يائسة". ولفت إلى أن "هذه المساعدات تمثل 6 في المئة فقط من الإمدادات الإنسانية التي كانت تدخل غزة قبل الحرب".

القدس العربي، لندن، 2024/11/5

٥٣. واشنطن تعرب عن قلق بالغ من تزايد عنف المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة

واشنطن – رويترز: دعت الولايات المتحدة إسرائيل، الإثنين، إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة العنف الذي يرتكبه مستوطنون في الضفة الغربية المحتلة، معربة عن قلقها بعد إحراق نحو 20 سيارة في البيرة قرب رام الله.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر لصحافيين "تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ إزاء هذه التقارير وغيرها التي تفيد بتزايد عنف المستوطنين المتطرفين في الضفة الغربية".

وبالإضافة إلى إحراق السيارات الإثنين، تحدث ميلر أيضا عن هجمات مستوطنين في الضفة الغربية على منازل وقتل مواشي الفلسطينيين وعرقلة قطف الزيتون. وقال "من الضروري أن تقوم حكومة إسرائيل بردع عنف المستوطنين المتطرفين واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية كل المجتمعات من الأذى بما يتوافق مع التزاماتها الدولية". وأضاف "يشمل ذلك التدخل ومنع هذا العنف ووضع حد له. كما يجب على السلطات المعنية بذل كل ما في وسعها لتهدئة التوترات ومحاسبة جميع مرتكبي أعمال العنف ضد المدنيين على قدم المساواة، بغض النظر عن خلفية مرتكب الجريمة أو الضحية".

القدس العربي، لندن، 2024/11/5

٥٤. بوريل: الوضع في غزة والأراضي المحتلة يتدهور كل ساعة

بروكسل – الشرق الأوسط: قال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، اليوم (الاثنين)، إن الوضع في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة «يتدهور كل ساعة ولا أحد قادر أو راغب في وقف هذا». وأضاف على منصة «إكس»: «في شمال غزة، يتم استهداف آخر ثلاثة مستشفيات ما زالت تعمل جزئياً بكثافة نادراً ما شهدناها في الحروب الحديثة، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام المستقلة»، حسب «وكالة أنباء العالم العربي». وحذّر من عواقب إنهاء إسرائيل اتفاقيتها مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) قائلاً إن هذا «قد يؤدي إلى حرمان الملايين من الخدمات المنقذة للحياة».

وفيما يتعلق بالضفة الغربية المحتلة، قال إن الاتحاد الأوروبي «يدين بشدة عنف المستوطنين المتطرفين، وكذلك توسيع المستوطنات غير القانونية. يجب على إسرائيل حماية جميع المدنيين ومحاسبة الجناة». وتابع قائلاً «أحرق مستوطنون متطرفون (اليوم) مركبات وألحقوا أضراراً بشقق في البيرة بالضفة الغربية المحتلة... حان الوقت لوقف عنف المستوطنين والدمار في الضفة الغربية، ووضع حد للاحتلال غير القانوني للأراضي الفلسطينية». وأضاف «المستوطنون ينشرون الدمار، والمستشفيات محاصرة، وأنشطة الأونروا معرضة للخطر بشكل متزايد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/4

٥٥. مشروع قرار جديد في مجلس الأمن لوقف إطلاق النار في غزة

الأمم المتحدة– عبد الحميد صيام: حصلت القدس العربي على نسخة من مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق النار في غزة، مقدم من غالبية الدول المنتخبة في مجلس الأمن. وقد قررت اليابان ألا تنضم إلى مجموعة العشرة. ويعقد مجلس الأمن، اليوم الإثنين، جلسة مغلقة بناء على طلب من روسيا لمناقشة قرار وقف إطلاق النار في غزة 2735 (2024)، والذي اعتمد في 10 حزيران/ يونيو وقدمته الولايات المتحدة على أنه مشروع موافق عليه من إسرائيل.

وعلمت "القدس العربي" من مصدر دبلوماسي أن اجتماعا مغلقا على مستوى الخبراء سيعقد اليوم بعد الظهر في مقر بعثة غيانا يشارك فيه مندوبون عن الدول الراعية لمشروع القرار لإقرار النص النهائي.

وهذا هو نص مشروع القرار قبل التعديلات النهائية (ترجمة غير رسمية):

إن مجلس الأمن:

1. يؤكد من جديد مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتذكّر بجميع قراراتها ذات الصلة بالحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، بما في ذلك القرارات 2712 و2720 (2023) و2728 و2735 (2024).

2. وإذ يؤكد من جديد أن جميع أطراف النزاعات يجب أن تحترم القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وأن تضمن المساءلة عن جميع انتهاكات القانون الدولي.

3. وإذ يدين جميع الهجمات ضد المدنيين والأهداف المدنية، وكذلك جميع أعمال العنف والأعمال العدائية ضد المدنيين، وجميع أعمال الإرهاب، ويرفض التهجير القسري للسكان المدنيين، بمن فيهم الأطفال، في انتهاك للقانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويذكر بأن أخذ الرهائن محظور بموجب القانون الدولي،

4. وإذ يذكر كذلك بالأوامر المؤقتة لمحكمة العدل الدولية في قضية تطبيق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في قطاع غزة (جنوب أفريقيا ضد إسرائيل) المؤرخة 26 يناير/كانون الثاني و28 مارس/آذار و24 مايو/أيار 2024،

5. وإذ يعرب عن انزعاجه العميق إزاء الوضع الإنساني الكارثي المستمر في غزة، بما في ذلك الافتقار إلى خدمات الرعاية الصحية الكافية وحالة انعدام الأمن الغذائي التي تخلق خطر المجاعة وخاصة في الشمال، وتأثيرها الخطير على الأطفال والنساء وغيرهم من المدنيين،

6. وإذ يشيد بالجهود الجارية التي تبذلها الأمم المتحدة بقيادة أمينها العام، والجهات الفاعلة الإقليمية والدولية، من أجل خفض التصعيد ومعالجة أزمة الرهائن والأزمات الإنسانية، ويؤكد أن الإجراءات التي تعرقل عمليات وكالات الأمم المتحدة تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة وتقوض جهود السلام والأمن الدوليين، ويعرب عن انزعاجه العميق إزاء عدد العاملين في المجال الإنساني الذين قتلوا في غزة، ويشدد على التزام الأطراف بضمان سلامتهم وأمنهم، وفقاً للقانون الإنساني الدولي،

7. وإذ يؤكد مجدداً التزامه الثابت برؤية حل الدولتين، مع قطاع غزة كجزء من الدولة الفلسطينية، وحيث تعيش دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنباً إلى جنب في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة،

الفقرات العاملة:

1. يقرر أن الوضع في قطاع غزة والتصعيد الإقليمي يشكلان تهديداً للسلام والأمن الدوليين ويطالب بوقف إطلاق نار فوري وغير مشروط ودائم يحترمه جميع الأطراف؛

2. يكرر مطالبته بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن، وأن تمتثل الأطراف لالتزاماتها بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بالأشخاص الذين تحتجزهم؛

3. يطالب بالوصول الفوري للسكان المدنيين في قطاع غزة إلى الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية التي لا غنى عنها لبقائهم، مع رفض جميع الجهود الرامية إلى تجويع الفلسطينيين، ويطالب كذلك بتسهيل المساعدات الإنسانية الكاملة والسريعة والآمنة وغير المعوقة على نطاق واسع

إلى قطاع غزة وفي جميع أنحاءه لجميع المدنيين الفلسطينيين الذين يحتاجون إليها، بما في ذلك الدخول العاجل للإمدادات الإنسانية إلى جميع المدنيين، بمن في ذلك المدنيون المحاصرون في شمال غزة بتنسيق من الأمم المتحدة؛

4. يدعو جميع الأطراف إلى الامتثال الكامل للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، ولا سيما فيما يتعلق بحماية المدنيين، وخاصة الأطفال، والأشخاص العاجزين عن القتال؛

5. يطالب الأطراف بتنفيذ جميع أحكام قرار مجلس الأمن 2735 (2024) بشكل كامل ودون قيد أو شرط ودون تأخير، بما يؤدي، من بين أمور أخرى، إلى إطلاق سراح الرهائن، وتبادل الأسرى الفلسطينيين، وعودة المدنيين الفلسطينيين إلى منازلهم وأحيائهم في جميع مناطق غزة، بما في ذلك في الشمال، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة؛

6. يؤكد أن الأونروا تظل العمود الفقري للاستجابة الإنسانية في غزة، ويرفض الإجراءات التي تقوض تنفيذ ولاية الوكالة ويدعو جميع الأطراف إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكين الأونروا من تنفيذ ولايتها في جميع مناطق العمليات، وفقًا للقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة؛

7. يطلب تقييمًا مكتوبًا من الأمين العام بشأن تنفيذ هذا القرار في غضون ثلاثة أسابيع من اعتماده؛

8. يطلب كذلك من الأمين العام أن يقدم تقريراً كتابياً شاملاً إلى مجلس الأمن في غضون 60 يوماً من اعتماد هذا القرار، على أن يتضمن التقرير تقييماً للاحتياجات في غزة على المدى القريب والمتوسط والبعيد، وشرحاً للعواقب الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للصراع في غزة، ونظرة عامة على عمل مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بغزة، إلى جانب توصيات بشأن كيفية تعزيز التنسيق بين هذه الأجزاء؛

9. يقرر أن يظل على اتصال نشط بهذه المسألة.

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

٥٦. نشطاء مؤيدون للفلسطينيين يقتحمون مقر الاتحاد الفرنسي للمطالبة بمقاطعة مباراة "إسرائيل"

باريس – أ ف ب: دخل نشطاء مؤيدون للفلسطينيين مقرّ الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في باريس، الإثنين، للاحتجاج على تنظيم مباراة المنتخب الفرنسي وضيفه الاسرائيلي على ملعب فرنسا في 14 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة دوري

الأمم الأوروبية، وفق ما ذكر متحدث باسم الاتحاد المحلي. وأوضح المصدر أن نحو أربعين متظاهرا من جمعية "أوقفوا الإبادة الجماعية" جلسوا في قاعة في مدخل مقر الاتحاد، أمام خزانة عرض الجوائز.

وحمل النشطاء لافتات كتب عليها على وجه الخصوص "لا لمباراة فرنسا وإسرائيل" أو "دوري أبطال الإبادة الجماعية"، مطالبين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بـ"حظر إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2024/11/4

٥٧. مظاهرات في مدن أميركية تنديدا بعدوان الاحتلال على قطاع غزة

نيويورك – وفا: شارك الالاف من المتظاهرين في مسيرات جماهيرية في العديد من المدن الأميركية لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وللضغط من أجل وقف إطلاق النار. وتأتي هذه المظاهرات في وقت يستعد الأمريكيون للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة اليوم الثلاثاء.

وانتشر مئات النشطاء وهم يرفعون العلم الفلسطيني أمام مراكز الاقتراع للهتاف بالحرية لفلسطين والمطالبة بضرورة وقف الحرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/11/5

٥٨. الضربة الإيرانية: هل هي مجرّد ردّ، أم بداية "كسر العظم"؟

د. عبد المجيد سويلم

في الأيّام الأولى التي أعقبت «الرد» الإسرائيلي على ما سبق من ردّ إيراني على اغتيال إسماعيل هنيّة، لم تكن ردود الأفعال الإيرانية قد وصلت إلى المستوى الذي نشهده في خطاب هذه الأيّام، ولم تكن التهديدات الإيرانية على هذه الدرجة من التصميم كما هي الآن.

هل تلاحظون معي أنّ ثمّة انتقالة مفاجئة قد تمّت، وأنّ نبرة التهديدات الإيرانية قد جاءت مختلفة دون سابق إنذار، ودون تمهيد أو مقدّمات؟ إذا كان الأمر كذلك – وأظنّه كذلك – كيف تمّ ذلك؟ وما الأسباب التي أملت على الإيرانيين هذا الأمر؟ وما الذي حدث حتى يصعّدوا إلى هذا المستوى؟ ولماذا اشتمل تهديدهم على إشارات واضحة وصريحة للولايات المتحدة إلى جانب دولة الاحتلال؟

لو كانت الضربة الإسرائيلية لإيران مدمّرة، أو لو أنّها طالت مراكز حيوية، نووية أو نفطية، أو غيرها من مفاصل البُنى التحتية، أو مرافق إستراتيجية لأمكن فهم وتفسير هذه النبرة العالية في خطاب

التهديدات الإيرانية. أمّا وأن الضربة الإسرائيلية لم تكن كذلك، حتى وفق الرواية الإسرائيلية نفسها، فإنّ «شيئاً ما» قد حدث، أو أن قراءة جديدة قد أصبحت في حكم المرجّح، وربّما المؤكّد، أيضاً.

ما أظنّه أنّ إيران قد حصلت على معلومات استخبارية بأنّ الضربة التي وجّهتها لها دولة الاحتلال بالتنسيق الكامل والمعلن مع الولايات المتحدة مجرّد ضربة «استكشافية» للدفاعات الجوّية، ومجرّد اختبارات عملية لطرق ووسائل الوصول إلى إيران، وإلى الأهداف الإستراتيجية فيها، على أن تكون الضربة القادمة بعد الانتخابات الأميركية، وعلى أن تكون شيئاً أشبه بـ»الرزمة القاتلة» التي كانت «مخبّأة» في الجعبة الأميركية الإسرائيلية، وعلى أن تكون الموافقة الأميركية عليها مضمونة، وعلى أن تشارك بها الولايات المتحدة، وربما بعض دول «الغرب»، وعلى أمل أن يكون الذهاب إلى «الشرق الأوسط الجديد» ممكناً ومتاحاً بعد تدمير المركز الرئيس لـ»محور المقاومة»، والمتمثّل بإيران، والذي من خلال هذا التدمير فقط يمكن العودة للحرب في قطاع غزّة، وللحرب في لبنان، والعودة إلى سورية وتدمير جيشها ومرافقها لكي يُعاد رسم صورة وخارطة الإقليم بالكامل.

أي أنّه، وفي ضوء الفشل الإسرائيلي في الانتصار العسكري على المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وفي ضوء الفشل الأكبر على المقاومة في لبنان، خصوصاً الفشل المدوّي في الحرب البرّية في الجنوب، وفي ضوء استمرار التهديد الذي يمثّله «حزب الله» بالقصف الصاروخي الذي أصبح أكثر قوة وأوسع مدى، وأعمق وأعلى في إحداث الخسائر، وفي القضاء بصورةٍ تامّة على الشعور بالأمن والأمان لملايين من الإسرائيليين.. في ضوء كلّ ذلك تصبح المحاولة الإسرائيلية في طريقٍ معاكس هي بمثابة الحلّ الوحيد.

أقصد كانت الرؤية الإسرائيلية الأميركية تقوم على ضرب «الأذرع» لكي يُصار إلى محاصرة المركز، أي ضرب «حماس» و»حزب الله»، وربما «أنصار الله» الحوثيين والمقاومة الإسلامية العراقية، وسورية، لكي تبقى إيران من دون أذرع أو أجنحة لتسهيل مهمّة الانقضاض عليها، فتحوّلت الرؤية الأميركية الإسرائيلية الآن إلى طريق معاكس «يبدأ» بضرب الرأس، لكي تعود الضربات إلى الأطراف والأذرع بعد أن تكون فقدت قدرات المركز، وبعد فشل طريق [من الأطراف إلى المركز].

تأمل دولة الاحتلال أن تحدث هذه الانعطافة في الفترة «الميّتة»، وهي الفترة الفاصلة بين ظهور نتائج الانتخابات الأميركية، وبين تنصيب الرئيس أو «الرئيسة».

في هذه الفترة الفاصلة، الأمر لا يتعلّق بحالة «البطّة العرجاء» فقط، وإنّما بالبطّة الكسحاء، أي أنّها فترة لا يجوز للرئيس المغادر أن يتخّذ قراراً بإعلان حرب كبيرة، ولا يمكن للرئيس المنتخب أن يتدخّل في أمرٍ كهذا لأنّه لا يكون قد تسلّم سلطاته الدستورية بعد أداء القَسَم.

في هذه الفترة، ستشارك الولايات المتحدة في الحرب من دون إعلان، وستمضي المسألة في سياق الالتزام الأميركي بالدفاع عن أمن «الدولة العبرية»، خصوصاً أنّ ضرب إيران لا يحتاج إلى مشاركة القوات العسكرية الأميركية في الحرب بصورةٍ مباشرة.

هناك مؤشّرات كثيرة على أنّ إيران قد وصلت بالاستناد إلى المعلومات التي لديها، واستناداً إلى قراءة الواقع في الإقليم، وفي ضوء ما أفرزه هذا الواقع الجديد، أنّ معركة «كسر العظم» تدنو من الأبواب، وأنّ هذه الحرب أصبحت إجبارية إلى حدّ كبير، ولا مناصَ من خوضها.

أهمّ المؤشّرات على السياق الذي ذهبنا إليه هو أنّ دولة الاحتلال هربت وتهرّبت من أيّ وقفٍ لإطلاق النار بشروط متوازنة، ما يعني أن القيادة الإسرائيلية ترى في مثل هذا الوقف، أو حتى التوقُّف بمثابة هزيمة كبيرة للاحتلال.

دولة الاحتلال – على حقّ – من هذه الزاوية، لأنّها تكون قد خاضت هذه الحرب من دون أيّ طائلٍ حقيقي؛ لأنّها تعرف أنّ ما لحق بنا في قطاع غزّة من تدمير وتهجير وصل إلى درجة الكارثة، وما لحق بلبنان، أيضاً، لا يشكّل نصراً، إن لم يكن هو عنوان هزيمة مذيّلة بالعار ليس إلّا.

وبهذا المعنى فإنّ عدم «إزالة التهديد» وبقاء هذا التهديد إذا ما تمّ الاتفاق على وقف لإطلاق النار بشروط متوازنة هو بمثابة تغيّر، وانعطاف إستراتيجي في التوازن الإقليمي في منطقة يمثّل فيها هذا التغيّر بُعداً عميقاً في التوازنات الدولية الجديدة. ولهذا فإنّ دولة الاحتلال عادت للحديث عن أنّ «إنهاء» حركة «حماس» في شمال القطاع يحتاج إلى ستة أشهر إضافية!

كما عادت دولة الاحتلال للحديث عن أنّ العملية البرّية في لبنان قد حقّقت أهدافها! وهذا يعني أنّ الحرب على لبنان ستعود بالقصف الجوّي لأنّ قوات الاحتلال لم تعد قادرة على تحقيق أيّ هدفٍ هناك سواء كان الهدف معلناً أو غير معلن، أو كان كبيراً أو صغيراً.

المؤشّر الثاني هو عودة الحديث الإسرائيلي لتهديد «بقاء» النظام في سورية، وهي لهجة جديدة، لم تطرحها دولة الاحتلال بتكرار أو إلحاح منذ فترة طويلة، وهو ما أثار حفيظة روسيا.

أمّا الإعلان عن أنّ العلاقات الدفاعية بين روسيا وإيران ستشهد طوراً جديداً في الأيّام القادمة، فهو مؤشّر كبير على أنّ ما يقترب يوماً بعد يوم صدام كبير على مستوى الإقليم كلّه، وهو المؤشّر الثالث الكبير على هذا الصعيد. المؤشّر الأكبر من كلّ هذه المؤشّرات على أنّ الأمور تسير بهذا الاتجاه هو الحديث الجديد، والمتجدّد عن مسألة السلاح النووي الإيراني.

واضح بالنسبة لي على الأقلّ أنّ إيران قد [امتلكت] السلاح النووي، والفتوى التي يتحدّث عنها مستشارو علي خامنئي إعلان شكلي، وأنّ هذا الإعلان سيتمّ إمّا قبل الضربة الإيرانية، أو بُعَيد الضربة مباشرة، وذلك في محاولة منع دولة الاحتلال من الذهاب إلى الخيار النووي تحت أيّ ظرفٍ

من الظروف، وبهدف تثبيت التوازن الجديد في الإقليم على قاعدة أنّ «الشرق الأوسط الجديد» لم يعد تحت رحمة «المخلب» الأميركي الذي تمثّله دولة الاحتلال في هذا الإقليم.

الأيام، رام الله، 2024/11/4

٥٩. هاريس دعمت الإبادة وترامب تفوح منه رائحة صفقة القرن الجديدة

عريب الرنتاوي

لن أجازف بإطلاق "التنبُّؤات" حول أي من المترشحَين المتصارعين على البيت الأبيض ستكون له الغلبة في سباق الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني، تلك مجازفة تزداد صعوبة كلما ازدادت أرقام الاستطلاعات تقاربًا، ليبدو معها أن المتسابقين يقطعان الطريق إلى "المكتب البيضاوي" كتفًا إلى كتف.

ما يهمّنا في هذا المقام، والانتخابات على مبعدة ساعات، أن نستقرئ ما يمكن أن يترتب على فوز أي من كامالا هاريس، أو دونالد ترامب، على حروب المنطقة وأزماتها المفتوحة.. هل ثمّة فوارق جوهرية في مواقف الحزبين من قضايا الإقليم الملتهب، تستدعي الاهتمام، وما هو السيناريو الأكثر خطورة على الفلسطينيين في غزة، بل وعلى القضية الفلسطينية ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني؟

على الرغم من أن "سؤال الفوارق" فقد كثيرًا من قيمته السياسية، في ضوء الأداء المنافق والمراوغ لإدارة بايدن/ هاريس خلال السنوات الأربع الفائتة، وتحديدًا في "عام الطوفان" وما بعده، وإحجام الإدارة عن "تصحيح" أخطاء ترامب وخطاياه بحق الفلسطينيين والعرب من جهة، وانحيازها البالغ حد الشراكة في جرائم الحرب التي ارتكبتها حكومة اليمين الفاشي في إسرائيل من جهة أخرى.. نقول، على الرغم من كل هذا، فإن السؤال ما زال قائمًا، وذا قيمة سياسية، يتعين التحسب لها، وأخذها بعين الاعتبار.

ترامب إن عاد!

لسنا أمام مرشح جديد، ليتعين علينا الانتظار للتعرف على خياراته وتوجهاته، فالرجل تسيّد البيت الأبيض لسنوات أربع، وهو بطبعه كثير الكلام، يخرج ما في جوفه على لسانه، وهو تبسيطي حد الاعتقاد بأن لديه حلولًا سحرية وفورية لأكثر مشاكل الكون تعقيدًا.

لقد منح إسرائيل في ولايته الأولى جملة من الجوائز الكبرى: اعترف بـ"القدس الموحدة" عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إليها، صادق على ضم هضبة الجولان السورية المحتلة للسيادة الإسرائيلية، وأطلق مشروعًا حمل اسمه للحل النهائي للصراع الفلسطيني، والذي عرف على

نطاق واسع باسم "صفقة القرن"، والتي منح من خلالها حكومة نتنياهو ما يقرب من ثلث مساحة الضفة الغربية.

ناهيكم بالطبع عن إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، والقنصلية الأميركية في القدس الشرقية، بعد قرن ونصف القرن على افتتاحها، إلى جانب الحملة "المكارثيّة" الشعواء ضد منظمات الأمم المتحدة، وبشكل خاص "الأونروا" ومنظمات حقوق الإنسان.

يمكن القول من دون مجازفة بأن ترامب أطاح بالنموذج "Paradigm"، الذي انتظم مواقف وسياسات إدارات أميركية متعاقبة؛ جمهورية وديمقراطية، من القضية الفلسطينية، ووضع لنفسه نموذجًا مغايرًا.. أطاح بالإطار الإقليمي التقليدي المحيط بها، وتحديدًا الدورين الأردني والمصري، واستبدله بإطار إقليمي آخر، يكاد ينحصر في الدورين السعودي والإماراتي، الأمر الذي نُظِرَ إليه من عمان على أقل تقدير، بوصفه تهميشًا للدور الأردني في واحدٍ من أهم مجالاته الحيوية.

وارتأت بسببه نخب سياسية أردنية أن واشنطن تحت قيادة ترامب لا تتهدد أعمق المصالح والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني فحسب، بل وباتت تبدي "تسامحًا" أكبر حيال التضحية بمصالح الأردن وحساباته وحساسياته، في إطار مشروعه للحل النهائي لقضية فلسطين. وثمة سؤال يهيمن على الأوساط السياسية والدبلوماسية والإعلامية: ما الذي يمكن لترامب أن يقدمه لإسرائيل في ولايته الثانية؟ لا سيما بعد تعليق مثير للقلق صدر عنه قبل بضعة أسابيع، حين رأى إسرائيل "صغيرة جدًا" على خريطة العالم، وأن الوقت قد حان للتفكير بتوسعتها.

حزم وسخاء

أحسب أن ترامب سيكون أكثر حزمًا وحسمًا لجهة وقف الحرب، وفي أسرع وقت ممكن، فتلك هي شخصيته، وتلك هي طريقته في التعامل مع الأزمات واللاعبين والقادة، الخصوم والحلفاء على حد سواء.

لكن الرجل سيكون أكثر "سخاءً" في منح مزيدٍ من جوائز الترضية لحكومة نتنياهو واليمين الأكثر تطرفًا. إن لم يكن نظير المسارعة إلى وقف الحرب، فمن باب التعبير عن وحدة الحال بين اليمين الأميركي الذي يمثله وتجسده إدارته، واليمين الفاشي المتفشي على خريطة الحكومة والمعارضة في تل أبيب.

أحسب أيضًا أن ترامب سيغرف من كيس الضفة الغربية أساسًا لتلبية الشهية التوسعية لليمين الديني والقومي في إسرائيل، ولا أستبعد أن يمنح حكومة نتنياهو ضوءًا أخضر لضم المنطقة (ج) من الضفة الغربية بأكملها، وحشر سكانها في منطقتي (أ و ب)، وفي إطار "صفقة القرن 2"، حتى وإن

أدى ذلك إلى دفن أي فرصة لقيام كيان فلسطيني قابل للحياة، ولا أتحدث هنا عن دولة فلسطينية مستقلة.

سيناريوهات جديدة

والأرجح أن "صفقة القرن 2" ستعيد الاعتبار للدورين الأردني والمصري، بخلاف حالة التجاهل والتهميش التي تعرض لها هذان الدوران في "صفقة القرن 1"، ولكن من بوابة مختلفة هذه المرة.. بوابة تلقي مخرجات "الحل النهائي"، الإسرائيلي – الأميركي للقضية الفلسطينية.

فالأردن، في تصور ترامب، قد يكون "طوق النجاة" للكيان الفلسطيني المُقام على "بقايا الضفة الغربية"، من ضمن صيغة فدرالية أو كونفدرالية، ومصر ستظل بوابة الحل الإسرائيلي لغزة، حال نجحت إعادة هندسة القطاع.. ودائمًا لمساعدة إسرائيل في التخلص من "فائض الديمغرافيا" الفلسطينية.

سيكون ممكنًا الادعاء بأن دولة فلسطينية قد قامت على التراب الوطني أو ما تبقى منه، وأنها ككيان "سيّد" و"مستقل" قد قررت الدخول في نوع من "الوحدة أو الاتحاد" مع الأردن الشقيق. والأرجح أن مشروعًا كهذا سيجد دعمًا من أوساط عربية عدة، بل وقد تُسارع دول مقتدرة على رفده بالمال والإعمار، ليكون "سنغافورة" الشرق الأوسط، والتعبير هنا لدونالد ترامب ذات "دردشة" حول مستقبل قطاع غزة.

خريطة اللاعبين

المرحبون بعودة ترامب في الإقليم والعالم، لن يجعلوا من "صفقة القرن 2" سببًا لتعكير صفو العلاقة مع إدارة جمهورية في ظاهرها، "ترامبية" في جوهرها. والترامبية هي التعبير الشعبوي الأكثر ابتذالًا لتيارات اليمين المتطرف الصاعد في الغرب، يشمل ذلك دولًا عربية عدة، مثلما يشمل لاعبين دوليين كالاتحاد الروسي، الذي يعطي أولوية مطلقة للخروج من "مستنقع أوكرانيا" ووقف الحرب على ساحتها.

وهو نظير ذلك قد يذهب لتسويات و"مقايضات" بعيدة المدى، من ضمنها تسهيل مهمة ترامب في بعض ملفات الشرق الأوسط الأكثر تعقيدًا... تطور كهذا (عودة ترامب) قد يكون مقلقًا للاتحاد الأوروبي ودوله الفاعلة، بما يستبطنه من تداعيات على العلاقة بين ضفتي الأطلسي، ومستقبل "الناتو"، والانقسامات حول عدد من العناوين الرئيسة التي تتصدر الأجندة العالمية، مثل قضية التغير المناخي على سبيل المثال، لا الحصر.

السيئ والأسوأ

في المفاضلة ما بين خيارين، أحلاهما مُرّ، أو بين السيئ والأسوأ، تبدو كامالا هاريس خيارًا مفضلًا لدى العديد من الأوساط الفلسطينية والعربية (السلطة، الأردن، مصر، وغيرها)، كما أنها الخيار الأنسب لأطراف إقليمية مثل إيران، إذ تقدم الدبلوماسية على "قرع طبول الحرب" في كل ما يتعلق ببرنامج إيران النووي.

فيما ستستقبل موسكو بقلق بالغ تطورًا كهذا، فالرئيسة هاريس، امتدادًا لإدارة أوباما، ستواصل حشد التأييد لأوكرانيا، لإلحاق الهزيمة بروسيا، واستتباعًا بالصين، التهديد الأكبر للنفوذ المهيمن للولايات المتحدة، على الاقتصاد والنظام الدوليين.

إستراتيجيات مستقبلية

تتقلص الخيارات وهوامش المناورة أمام الفلسطينيين، وهم يفاضلون بين خيارين أحلاهما مُرّ، بين إدارة مرتحلة قدمت لإسرائيل في عشرة أشهر من الحرب ما تحصل عليه من إدارات ديمقراطية وجمهورية في عشر سنوات، وإدارة أخرى تفوح منها رائحة صفقة القرن القديمة وأخرى جديدة، تنذران بتجريدهم من أرضهم وحقوقهم ومقدساتهم.. الأمر الذي يُملي عليهم تطوير إستراتيجية وطنية جديدة تنفض عن نفسها أوهام الحلول السياسية القريبة، وتؤسس لإدامة هذا الصراع، ربما لعقود وأجيال قادمة.

إستراتيجية تبني على ما تحقق من تعزيز لمكانة فلسطين على جدول أعمال العالم، بفعل "الطوفان".. إستراتيجية تلحظ تعزيز عرى التحالف مع دول وحركات شبابية وشعبية عالمية تحررت من "السردية الإسرائيلية". إستراتيجية تبدأ بترتيب البيت الفلسطيني، بعيدًا عن المشاريع الهزيلة لحوار ومصالحة لم تفضِ إلى أية نتيجة ملموسة. إستراتيجية محورها "الصمود والمقاومة"، وتعزيز جهاز المناعة المكتسبة للمجتمع الفلسطيني الرازح تحت احتلالات متعاقبة، قديمة وجديدة، من قبل العدو ذاته.. إستراتيجية تعيد بعث وتجديد الحركة الوطنية الفلسطينية واسترداد منظمة التحرير.

إستراتيجية تعيد الاعتبار لدور الشعوب العربية في الدعم والإسناد ومقاومة التطبيع وتعزيز المقاطعة، باعتبارها معركة دفاع هذه الشعوب عن مستقبلها وحريتها وكرامتها، وليست تعبيرًا موسميًا عن التضامن مع شعب عربي شقيق يرزح تحت نير احتلال عنصري استئصالي، لا يتورع عن شنّ حروب التطويق والتطهير والإبادة ضد شعوبنا العربية، كما حصل ويحصل في غزة والضفة ولبنان.

إستراتيجية تنتقل بكفاح شعب فلسطين من أجل الحرية والاستقلال من الاعتمادية على الغير إلى الاعتماد على الذات والأصدقاء المخلصين.

الجزيرة.نت، 2024/11/5

٦٠. سرّبوا "الوثائق السرية" للتلاعب بعواطف الجمهور الإسرائيلي

رونين بيرغمان

ثار الاشتباه الأول أثناء خطاب نتنياهو. تعزز مع المنشورات في الأيام بعد ذلك. بالنسبة لـ"جويش كرونيكل" كان واضحا لي منذ اشهر طويلة أن شيئا ما هناك ليس على ما يرام، وأن إدارة الصحيفة تدعم قصصاً تعزز نتنياهو من جهة، ومن جهة أخرى تعزز الأوهام، ولا يوجد طريق آخر لوصف ما نشره مراسل مليء بالهذيان، وتخفى في صورة مقاتل كوماندو – بروفيسور في التاريخ – صحافي ومستعرب، عن "الموساد". على رأس الهذيانات قصة جواسيس الاستخبارات الإسرائيلية الذين يرتدون الأخضر، متخفين في شكل أشجار في قلب طهران. بعد ذلك جاء النشر في "بيلد"، وهي صحيفة على اتصال طويل وعميق بمكتب رئيس الوزراء، ما عزز الشبهات (والقلق) في أنه توجد هنا عاصفة تلفيق كاملة. 24 ساعة من اللقاءات مع مصادر في إسرائيل ومحادثات مع جهات تتعلق بالمفاوضات، بـ"حماس"، وبشؤون الاستخبارات، وكان بوسعنا أن نكشفها. سيكشف التحقيق الذي بدأ بعد ذلك، ولوائح الاتهام التي يحتمل جداً أن تأتي في أعقابها، جوانب أخرى في القضية.

سبق أن كشفنا من على هذه الصفحات كيف ظهر له فجأة فيلادلفيا كمحور أساسي، صخرة وجودنا، اكتشفه بطل من الظلام، مليء بقدسية لم يستشعرها أحد في إسرائيل – لا في جهاز الأمن، ولا في أسرة الاستخبارات، ولا في طاقم المفاوضات ولا حتى نتنياهو – على مدى نحو تسعة اشهر. الأنفاق التي تحت فيلادلفيا أغلقها المصريون منذ زمن بعيد، وفي الحرب لم يكن ممكنا تهريب أي شيء من هناك من فوق الأرض. المؤامرة البذيئة، التي تبدو وكأن بقاء قوات الجيش الإسرائيلي خلال 42 يوما من صفقة الرهائن في منطقة فيلادلفيا بعد ما يقرب من عام من عدم وجودها هناك على الإطلاق – جاءت في اللحظة التي كانت فيها إسرائيل و"حماس" قريبتين جدا جدا من الاتفاق. بالتوازي، اصبح الجمهور الإسرائيلي ضحية مجبرة لحملة متواصلة من الأكاذيب والتلاعبات مست بفهمه لما يجري، وكانت بمثابة إساءة حقيقية لعائلات المختطفين. رأينا أهمية كبرى لننشر من على هذه الصفحات الحقائق والتفاصيل الكاملة عن المفاوضات، تلك التي بذلت الحكومة جهودا جبارة لإخفائها عن الجمهور. وتبين من هذه المنشورات أنه بمجرد أن شارفت المفاوضات على الانتهاء فرض نتنياهو عليها "كتاب الإيضاحات" الذي وصفه أحد كبار أعضاء فريق التفاوض بـ"كتاب الدماء"، حيث أوضح القليل وخرب الكثير، وأضاف سلسلة من العوائق والأثقال التي جعلت الوصول إلى أي اتفاق متعذراً.

اهم وأصعب ما فيه كانت كذبة فيلادلفيا. شخص مطلع على تسلسل الأمور يقول، انه حيال الوثائق والمكتشفات، شعر مكتب نتنياهو بأنه لا ينجح في إقناع الجمهور، وبدأ بمعركة متداخلة – خطاب

نتنياهو، الذي جاءت بعده المقابلة مع "فوكس نيوز" الودية جدا له، والتي كرر فيها الرسائل ذاتها، وخطابات سارة العامة ولقاءات مع أهالي المجندات المخطوفات، حيث صدحت هناك أيضا الرسائل التي كانت مليئة بمخاطر مختلفة، بلا أساس وتتعارض مع الفتاوى المهنية لجهاز الأمن، ينطوي عليها ترك فيلادلفيا قصير الأمد. الخطابات والمقابلات الصحافية واللقاءات كانت بعد الخطاب، وستصدح أيضا في التقارير الصحافية التي ستنشر لاحقا في وسائل الإعلام الدولية وفيها وثائق تؤكد خطاب نتنياهو.

وهكذا نشأت عاصفة التوثيق الكاملة. خلال الأيام الأربعة ذاتها بعد الخطاب جاءت من اتجاهات وكأنها مختلفة، وكأنها غير مرتبطة بأدلة على شيء ما يقضي بأن إسرائيل و"حماس" اقتربتا في المفاوضات، وكان ثمة احتمال بأن يضطر "الكابنت" للتصويت على الصفقة، التصويت الذي سيكون ربما الأخير هناك إذا ما نفذ اليمين المتطرف تهديداته في الاستقالة.

"ولأجل عدم الوصول إلى هذه اللحظة ولأجل ألا يكون تصويت وألا يهتز الائتلاف"، يقول مصدر ضالع في التحقيقات، "جلس أناس وكرسوا أياما وليالي كي يحيكوا قصة فيلادلفيا، ليجدوا وثائق يمكن تزييفها أو تزويرها، والتأكد من أن تنشر على الملأ. هؤلاء الأشخاص قد يصلون إلى المحكمة بسبب الضرر الأمني في مجرد تسريب الوثائق. لكن من المحظور أن ننسى الذنب الرهيب لكل من لمس هذا الأمر الشائن المتعلق بعدم انعقاد الصفقة، وموت المخطوفين في غزة".

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2024/11/4

٦١.كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2024/11/4